الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)
كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض
اللقاء السنوي الخامس عشر

نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية
اللقاء السنوي الخامس عشر

(تطوير التعليم : رؤى ونماذج ومتطلبات)
المقام في يومي الثلاثاء والأربعاء ١٩-٢٠ محرم ١٤٣١هـ الموافق ٥-٦ يناير ٢٠١٠م

إعداد
د. منى بنت علي السالوس د. بدرية بنت صالح الميمان

نحو معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة طيبة. من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية

اللقاء السنوي الخامس عشر

(تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات)

المقام في يومي الثلاثاء والأربعاء ١٩-٢٠ محرم ١٤٣١هـ الموافق ٥-٦ يناير ٢٠١٠م

إعداد

د. منى بنت علي السالوس د. بدرية بنت صالح الميمان

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعريف بمفهوم الجودة ومبادئها في مجال إعداد المعلم،و التعريف بأهم التجارب العالمية والإقليمية والعربية في مجال الاعتماد الأكاديمي،وشرح واقع برنامج إعداد المعلم في كليات التربية في جامعة طيبة .ثم تحديد أهم المعايير المقترحة لجودة برامج إعداد المعلم كما يعبر عنها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة طيبة.

ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وأداته الاستبانة التي طبقت على عينة من (١٤٤) مائة وأربعة وأربعين عضو هيئة تدريس في كليات التربية ممن يقومون بالتدريس الفعلي بالكلية. تفاوتت درجاتهم العلمية من أستاذ إلى معيد . واستخدمت الباحثتان بعض الأساليب الإحصائية الوصفية مثل: التكرارات ، والنسب، والمتوسطات، والانحراف المعياري. وذلك لتحديد أهمية المعايير المقترحة . وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي :

- أن الجودة الشاملة المنشودة في المؤسسات التعليمية عبارة عن مجموعة من المعايير والسمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة سواء ما يتعلق بالمدخلات ، أو العمليات، أو المخرجات التي تعمل على تحقيق حاجات ورغبات ومتطلبات المستفيدين ورغباتهم ومتطلباتهم داخل المؤسسة وخارجها في إطار رؤية، ورسالة، وأهداف واضحة للمؤسسة ،ومن خلال الاستخدام الفعال لجميع الإمكانيات البشرية والمادية، و استغلال الوقت والإمكانيات الاستغلال الأمثل.

- أصبحت المعايير العالمية لجودة إعداد المعلم واقعاً مستقراً في جميع البلدان التي تسعى مؤسساتها التربوية لتحقيق معايير الجودة والحصول على اعتماد أكاديمي عالمي من المجلس القومي لاعتماد تعليم المعلمين (إن كيت NCATE)؛إلا أن تبني معايير محددة تطلب منها دراسة مستفيضة للتجارب العالمية المشابهة التي تقوم بتعزيز قدراتها على إعداد المعلم

المعاصر، وبرامج تتبنى بالفعل هذه المعايير والتوجهات للاستفادة من هذه التجارب في تحديد هذه المواصفات المعيارية التي تتسم بالشمول، والموضوعية، والمرونة، والقابلية للقياس والتقويم، ثم التطوير والتي تبنى ضمن إطار فكري وقيمي تعزز فيه أخلاقيات المهنة، ويبرز القيم الإسلامية الرصينة، ويحقق مبدأ التعاون، والتكامل، والمشاركة بين الأطراف المستفيدة كلها .

- أتفق أفراد عينة الدراسة على أهمية جميع المعايير المقترحة، حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية للمعايير (٢,٧٧) من ٣. بالرغم من تفاوت المتوسطات الحسابية لكل معيار حيث حصل معيار (معرفة الطالبة المعلمة ومهاراتها وقيمها واتجاهاتها)، و معيار (رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي) على الترتيب الأول بمتوسط قدره(٢,٨٠)، ثم معيار (إدارة الكلية وإدارة مواردها) بمتوسط حسابي (٢,٧٩) ،ثم معيار(المتطلبات الأساسية للقبول بالكلية) بمتوسط حسابي (٢,٧٧) ،ثم معيار (مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم)بمتوسط (٢,٧٤) ،ثم معيار(نظام شامل للتقويم في الكلية) بمتوسط حسابي(٢,٧٤)،ثم معيار (الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية) بمتوسط ٢,٧١، وأخيراً معيار (خبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة)بمتوسط (٢,٦٥) .

- اتفق أفراد العينة في أكثر من محور على العديد من المبادئ أهمها: التركيز على الأخلاقيات والممارسات المهنية الإسلامية ، والتأكيد على المشاركة، والتعاون، والتكامل بين المؤسسات التربوية، وبين أعضاء هيئة التدريس والكلية سواء على المستوى النظري (الرؤية والرسالة)أو التطبيقي (الممارسات والأنشطة).

- اتفق أفراد العينة على التركيز على بعض المعايير التي هي في الحقيقة من أهداف التعليم الجامعي مثل: الإسهام في مجالات البحث العلمي والإنتاج المعرفي ، والإسهام في خدمة المجتمع وتحقيق التفاعل والشراكة مع مؤسساته الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية .

- اتفق أفراد العينة في أكثر من محور على أهمية توفر بعض الشروط لدى الطالبة قبل قبولها في كلية التربية ومنها: الوعي الكافي لدى الطالبة بأهمية التخصص الذي ستدرسه،ووجود اتجاهات إيجابيات لدى الطالبة المعلمة نحو مهنة التدريس .

وبناء على نتائج الدراسة استطاعت الباحثتان أن تقترحا بعض المعايير الأكاديمية التي تسعى من خلالها لتجويد برنامج إعداد المعلم في كليات التربية وتحسينه. حيث توزعت تلك المعايير بين ستة محاور وانبثقت من رؤية، ورسالة وضحتها الدراسة في نقاط محددة شملت جميع عناصر العملية التعليمية .

Toward Academic Standards of Quality Teacher Education Programs According To teaching staff Point of views

D.Mona AL Salos D. Badriah AL Miaman

This study aims to identify the concept of quality and its principles, and present some international ,local ,and Arabic academic accreditation experiences, and give a description for the actually teacher Education program in Faculty of Education in TAIBAH University, Then define recommended standards for teacher Education programs from the point of view of Education college teaching staff in TAIBAH university in AL Medina AL Monawarh .To serve these aims the researchers use the descriptive survey method, and its tool.

A sample of one hundred forty four (144) teachers of different scientific degrees. The data of the study was collected by a questionnaire which was prepared by the researchers. A descriptive analysis statistics; frequencies, percentage, average, standard deviation were used to test the research question .

Results of the study indicated the following:

- The desired total quality in the Education institutions is some standards which must be fulfill in all institution sections : entries ,processes, outputs . to serve the needs, demands, and desires of all beneficiaries inside and outside the institution . And work according to clear vision ,worthy massage ,and defined objectives. use the human ,material supplies in the best investment.

- The international standards of teacher Education quality takes place in all countries which seek to achieve quality standards and get the academic accreditation from the NCATE . however To take up such standards needs elaborated study for the international experiences which develop its capacities in teacher Education programs ,and adopted these standards . then to conclude these experiences in defining such comprehensive, objective ,and flexible standards which capable to evaluation ,and adjustment. These standards build according to Islamic morals framework ,and carry out the principles of cooperation, integration , and participation between all beneficiaries .

- The sample of the study denoted that all the suggested standards is important with total average (2.77)out of 3 . but the most important standard is (student knowledge, skills ,attitudes ,and ethics),then (college vision ,massage ,and objectives),then (college administration, and resources management),then (fundamental requirements for registration in college),then(vocational ,and scientific development of teaching staff, and their degrees),then(general evaluation system),then (practical training ,and development practices) ,then (work experiences with various teaching staffs) with averages (2.80)(2.79) (2.77) (2.74) (2.74)(2.71)(2.65) in sequent.

- The sample of the study concentrates on practicing Islamic ethics , and emphasizes on cooperation, integration , and participation between Educational institutions.

- The sample of the study concentrates on some standards; indeed they are the university objectives e.g. contribution on scientific research, contribution on community services and carry out more participation ,and interaction among social, economical, and political institutions.

- The sample of the study denoted that the student should have good awareness of her major ,and good attitude towards teaching career.

According to these results researchers recommended academics standards come from clear vision ,and worthy massage and contain all teaching processes factors.

مقدمة

إن المتتبع لمسيرة التعليم في مختلف دول العالم ومنها المملكة العربية السعودية يجد العديد من المحاولات لإصلاح نظمه، ويعد نظام إعداد المعلم ومن أهم عناصر منظومة التعليم التي تتعرض لمحاولات الإصلاح؛فالخطى المتسارعة التي تسود عالم اليوم، والمتمثلة في ظهور ما يسمى بمجتمع المعرفة، إضافة إلى تأثيرات العولمة، وإعادة هيكلة النظام الاقتصادي العالمي، جعل الوصول من المعرفة شرطاً حاسماً تقتضيه المشاركة في الفعاليات العالمية؛ مما حدا بالدول المتقدمة والنامية إلى الاهتمام بتطوير أساليب التعليم والتعلم، وتبني أنشطة التقويم والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي كضمانٍ لجودة أداءٍ ومخرجاتٍ توائم المستوى العالمي، وتوازن بين الأصالة والحداثة، ولتحقيق ذلك أنشأت كثيراً من الدول هيئات ووكالات لضمان الجودة وتعزيزها في مجال التعليم العالي، ولغرض التأكد من أن التعليم العالي يوائم المتغيرات العالمية ويستجيب لحاجات سوق العمل .

وفي المملكة العربية السعودية وضحت الدراسات المتوالية لمخرجات التعليم العام والعالي قصور هذه المخرجات عن تلبية متطلبات العالم المعاصر الذي نعيشه ،حيث تؤيد الشواهد هذا التدني في نوعية التعليم، بحيث يقصر نظام التعليم عن الوفاء بمتطلبات التنمية في المجتمع السعودي ؛وذلك من ناحية قصور الكفايات المهنية المتعددة ، و من ناحية ضعف مستوى الخريجين في الأداء في سوق العمل من ناحية الأساسيات ، والمهارات ، واللغة ، والسلوكيات (يالجن،٤٢، ١٩٩٩-٤٣؛غبان، ٤٥، ٢٠٠٣-٥٠؛القحطاني ١٦٣، ١٩٩٨-١٦٤؛ التركستاني، ٢٠٩، ١٩٩٨). مما يؤكد ضرورة الإصلاح والتطوير .

ولمواجهة هذا القصور الواضح في نوعية التعليم تقوم حكوماتنا الغالية بوضع المشاريع الإصلاحية المستمرة للتعليم ،فيتم عقد اللقاءات والندوات والمؤتمرات التي تدرس كيفية تطوير التعليم وتجويده وإصلاحه، وذلك على جميع المستويات : على مستوى الدولة، و على مستوى الوزارة،و على مستوى المؤسسات والجمعيات؛وذلك بهدف الوصول بمستوى التعليم إلى أعلى المستويات العالمية التي تنادي بالجودة الشاملة للتعليم ، فتتعالى النداءات والمطالبات بتحقيق الجودة في التعليم العالي، وخاصة على مستوى كليات إعداد المعلمين التي تطالب بالمهام الجديدة لإعداد المعلمين وتدريبهم على الأدوار الجديدة لكليات التربية لمواجهة المستجد من انفجار معرفي، وتغيرات ثقافية، واجتماعية، واقتصادية، وسياسية (حجاج،١٩٩٦؛ الشربيني،١٩٩٩؛ مدكور، ١٩٩٩؛الطنطاوي، ١٩٩٩؛ مكروم، ٢٠٠٣؛الزهراني، ٢٠٠٣؛ دغستاني، ٢٠٠٤؛ محمود، ٢٠٠٤) .

مشكلة البحث:

إن واقع برامج إعداد المعلم في كليات إعداد المعلم يواجه كثيراً من النقد نظراً لكثرة المشكلات التي يتعرض لها، مما أضعف دور تلك البرامج في تحقيق أهدافها ومن هذه

المشاكل :غلبة الطابع النظري على الدراسة عموماً في كليات التربية، وغياب الجانب التطبيقي .وضعف الإعداد الثقافي - رغم أهميته - في إعداد المعلم، وانحصاره على تدريس اللغة العربية والإنجليزية .وخلو مواد الإعداد التربوي من الأفكار الجديدة التي تواكب التطور العلمي ، وتدرب الطلاب على التفكير الإبداعي، وحل مشكلاتهم النفسية، وعدم وضوح توصيف المقررات،وقصور أساليب التعليم ،ومعاناة التربية العملية من مشكلات أهمها ضعف الإشراف(غنيمة، ١٩٩٦م؛الراشد والغامدي، ١٤٢١هـ) .

كما أثبتت العديد من الدراسات ما تعانيه كليات التربية من صعوبات تتعلق بسياسة القبول ، ومقررات الإعداد التربوي ، وطرائق التدريس ووسائله، وأساليب التقويم ، وبرامج التربية العملية (شالاقي ،٢٠٠٠م) ؛مما يوجب على مؤسسات إعداد المعلم في عالمنا العربي أن تتبنى منهجاً شمولياً لإصلاح مؤسسات الإعداد، وتطوير برامجها ومناهجها وأن يكون هذا المنهج مبنياً على معايير محددة وواضحة وشاملة للمؤسسات ولجميع مكونات برامجها ومناهجها(الكثيري، ٢٠٠٤م)؛ فالعالم كله مشترك في سوق عالمية واحدة تتنافس فيها كل الدول ، وليس أمامها إلا تحقيق الجودة الشاملة الأمر الذي يتطلب أن ينجح نظام التعليم في تعظيم قدرة الإنسان المشارك في عملية التنمية، وتنمية قدرة المعلم المسؤول عن بناء الأجيال . فإذا سمحنا لأنفسنا أن يكون مستوى المعلمين دون المستوى المطلوب من الخبرة والقدرة ، ولا يطبقون مفاهيم الجودة الشاملة ، فإنهم لن يجدوا فرصة للعمل (الزوواي، ٢٠٠٣ م، ٤٢)،ولن تكون لهم قيمتهم وسط المجتمع العالمي ،بل سيكونون عبئاً على المجتمع . لذلك تأتي الدراسات متوالية تنادي بضرورة التحقق من جودة البرنامج المخصص للطالب المعلم داخل مؤسسة إعداده .وذلك بوسيلتين : التقييم الذاتي الداخلي ،و التقييم الخارجي عبر هيئة وطنية مستقلة ،وتؤكد على أن يتم ذلك في ضوء معايير ومستويات محددة . مع مراعاة السياق المؤسسي والوطني والإقليمي لتلك المعايير والمستويات(النجار ،٢٠٠٧م، ٧٩٥- ٧٩٧) .

وهذا يعني ضرورة صياغة معايير أكاديمية لجودة المؤسسات التعليمية السعودية تتعاطى مع التجارب العربية في هذا المجال .مع مراعاة ظروف البيئة الاجتماعية والتربوية السعودية وخصائصها. وبالمثل الاستفادة من الأدبيات والاتجاهات العالمية المعاصرة في هذا الصدد ، والعمل المستمر على إشاعة ثقافة الجودة الشاملة لدى جميع المعنيين بالعمل التربوي، وإنشاء مراكز جودة محلية داخل كل مؤسسة تعليمية . لها رؤية، ورسالة واضحة تترجم نظيرتها الوطنية (الخميسي . ٢٠٠٧م)وتأتي دراسات أخرى توضح أهمية الاعتماد الأكاديمي ومعاييره للتنمية المهنية والعلمية لعضو هيئة التدريس في كليات التربية (الخطيب، ٢٠٠٥م). وتؤكد على أهمية وجود معايير أكاديمية تعتمد الآداء المهني لمعلم في كليات التربية (خيرية سقاف ،فاتن محمد، ٢٠٠٥م).

ومن منطلق هذا الاهتمام العالمي وهذه التوصيات والنداءات لتحقيق جودة إعداد المعلم وفقاً لمعايير واضحة تواكب المتغيرات المعاصرة، وتواجه متطلبات التنمية الشاملة المطلوبة التي

يفترض أن تكون حصيلة الجهود التعليمية المقدمة، ومن منطلق الحاجة الماسة للإصلاح في كليات التربية وفقاً لمعايير واضحة : تأتي هذه الدراسة شارحة لواقع العمل في إحدى كليات التربية في المملكة العربية السعودية وهي كلية التربية بجامعة طيبة،ثم محاولة وضع تصور مقترح لمعايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم، مستعينة بوجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة طيبة في المدينة المنورة .

أسئلة البحث:

بناءً على ما تقدم جاءت أسئلة البحث على النحو التالي :

١- ما أبرز التجارب العالمية والعربية لمعايير الاعتماد الأكاديمي لجودة إعداد المعلم في كليات التربية ؟

٢- ما أهم جوانب توصيف البرنامج المهني الحالي في إعداد المعلم بكليات التربية بجامعة طيبة كما تحددها الخطط الدراسية ، وأحدث دليل لكلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة ؟.

٣- ما أهم المعايير المقترحة لجودة برنامج إعداد المعلم في كليات التربية كما يعبر عنها أعضاء هيئة التدريس المشاركون في البرامج الحالية في كلية التربية بجامعة طيبة؟

أهمية البحث:

يمكن توضيح ما يبرر اختيار موضوع البحث على النحو التالي :

أولاً : المرجعية الدينية الإسلامية التي تحث دائماً على التطوير، والتغيير، والإتقان: لقول الرسول ﷺ : (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) (حديث حسن : الألباني . صحيح الجامع ، حديث رقم ١٨٨٠).

ثانياً: وعي القيادة السعودية بضرورة استمرار التطوير في كافة المجالات(المديرس . ١٤٢٧ .٤) . وحرص وزارة التربية والتعليم- المستفيد المباشر من استقبال معلم يتسم إعداده بالجودة الشاملة- على تبني هذا الأسلوب (المديرس . ص ٦) .

ثالثاً: من قراءة خطاب الجودة تتضح ضرورة نشر " ثقافة الجودة " في الممارسات التربوية اليومية: خاصة على مستوى إعداد المعلم، وذلك تمشياً مع الأدوار المتجددة للمعلم وسط التغيرات المتسارعة في ظل التدفق المعرفي والمعلوماتي المعاصر.وعلى مستوى جامعة طيبة . فإنها تسعى . كسائر الجامعات السعودية . إلى الحصول على الاعتماد والاعتراف الأكاديمي .

أهداف البحث: تتحدد أهداف البحث فيما يلي :

١- التعريف بأهم التجارب العالمية والعربية التي بدأت باتباع معايير أكاديمية لاعتماد جودة إعداد المعلم في كليات التربية .

٢- توضيح واقع برنامج إعداد المعلم المعمول به داخل كلية التربية جامعة طيبة .

٣- تحديد أهم المعايير المقترحة لبرامج إعداد المعلم كما يعبر عنها أعضاء هيئة التدريس المشاركون في البرامج الحالية في كلية التربية بجامعة طيبة.

منهج البحث: اتساقاً مع موضوع البحث؛ وسعياً لتحقيق الأهداف المرجوة منه استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج الذي يتم بواسطته استفتاء عينة البحث بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها .

واستخدمت الدراسة أيضاً دراسة الحالة Case – study : وهو الوصف التحليلي لواقع كلية التربية بجامعة طيبة من حيث المرجعيات الرسمية التي تحدد الهدف من برامج الإعداد المهني بكليات التربية فيها ، ودليل كليات التربية .

مصطلحات الدراسة:

المعايير الأكاديمية :

هي تلك التي تصف مستوى الإنجاز الذي يتعيّن على الطالب المعلم بلوغه للحصول على شهادة أكاديمية (درجة علمية، على سبيل المثال)، وينبغي أن تكون تلك المعايير موضوعة على أسس متشابهة بشكل عام في مختلف أرجاء الدولة (http://www.qaa.ac.uk).

جودة إعداد المعلم :

هي مجموعة من المعايير والسمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة الخاصة بإعداد المعلم، سواء ما يتعلق بالمدخلات، أو العمليات، أو المخرجات التي تعمل على تحقيق حاجات المستفيدين ورغباتهم ومتطلباتهم داخل المؤسسة وخارجها وذلك من خلال الاستخدام الأمثل والفعال لجميع الإمكانيات البشرية والمادية، مع استغلال الوقت في كل ما يؤدي إلى تطوير قدرات الطلاب والعاملين بالكلية وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم على توصيل المعلومات بشكل فعال (رايس، براون، ١٩٩٩م، ١٢) ويتطلب ذلك تبني ثقافة الجودة ونشرها، و اعتبارها جزءاً من استراتيجية الكلية، واعتبار كل فرد داخل الكلية – دارساً وعاملاً – مسؤولاً عن الجودة، ومشاركاً في تحقيقها (النجار، ٢٠٠٠ م، ٧٤) .

الدراسات السابقة :

بناءً على الاهتمام العالمي والعربي بجودة التعليم عامة، والتعليم العالي ،وكليات التربية خاصة، وحرص مؤسسات التعليم العالي على الحصول على الاعتماد الأكاديمي لمؤسساتها . تكثر الدراسات في هذا المجال ومن هذه الدراسات ما يلي :

دراسة **الحكيمي(٢٠٠٩م)**"مداخل لاعتماد الـ إن كيت NCATE"**:التي** هدفت إلى

تقديم مداخل متعددة تتواءم مع معايير الـNCATE للاعتماد الأكاديمي، وإمداد كليات التربية بمنهج واضح للاستعداد لتطبيق معايير الـNCATE للاعتماد الأكاديمي .بحيث تبدأ بتوضيح التحديات التي تواجه كليات التربية، وكيفية مواجهتها على مستوى النظام، وعمل تغير ثقافي،وتعيين اعتماد مساوٍ، واستخدام مدخل العمل الجماعي المؤكد لأهمية دور القيادة في العملية التعليمية .ثم قدمت الدراسة ثلاثة مداخل للاستعداد لتطبيق معايير الـNCATE للاعتماد الأكاديمي هي: تعديل البرامج الحالية، وإعادة بناء البرامج الحالية ،وتطوير برامج جديدة .

ودراسة الشخص(٢٠٠٩م)"إجراءات تطوير كلية التربية –جامعة عين شمس - في ضوء معايير الجودة":**التي** هدفت إلى توضيح تجربة جامعة عين شمس في مصر في تطبيق معايير الجودة في عام ٢٠٠٦م، حيث تطلب المشروع إنشاء نظام داخلي للجودة ،وإنشاء وحدة توكيد الجودة بالكلية، التي قامت بتنفيذ العديد من المهام والأنشطة بالتعاون مع إدارة الكلية، وأعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم، والإداريين أهمها: إعداد رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية ،ونشر ثقافة الجودة، ووضع خطة للتدريب بناء على احتياجات التدريب لأعضاء هيئة التدريس والعاملين ومهامهم الوظيفية،ووضع خطة للإعلام عن المشروع،وإعداد أدوات لتقييم الوضع الحالي للكلية،وإعداد قاعدة بيانات لإدارات الكلية وأعضاء هيئة التدريس...،وتقديم وصف لجميع البرامج التعليمية والمقررات التدريسية، وتقارير عن كل منها.

ودراسة معوض، وحنان رزق(٢٠٠٩م)"نحو تصور مقترح لجامعة افتراضية في ضوء معايير نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي":**التي** هدفت إلى وضع تصور مقترح لجامعة افتراضية في ضوء معايير نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي :حيث استخدمت الدراسة الاستبانة لاستطلاع آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ قوامها (٢٩١)عضواً ، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أمكن وضع تصور مقترح لجامعة افتراضية في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، يشمل: الرؤية، والرسالة، والمعايير، وآليات تنفيذ الأهداف الإستراتيجية التي تشمل المناهج، وعمليات التدريس ، والدراسات العليا والبحث العلمي، والهيئة التدريسية والبحثية . والتنظيم. والإدارة، والقيادة الجامعية، وخدمة المجتمع، وإنتاج المعرفة وإدارتها وتوظيف تكنولوجيا المعلومات ، والانتشار الإلكتروني والوجود الافتراضي.

- **دراسة الشناق** (٢٠٠٩)"تطبيق معايير الجودة في كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة في مجال تطوير أداء معلم المعلمين":التي هدفت إلى تطبيق المعيار الخامس من معايير الاعتماد الأكاديمي(NCATE) المتعلق بمؤهلات أعضاء هيئة التدريس ،وأدائهم، وتطويرهم المهني والعلمي، والبحثي. وطبقت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة ولتحقيق هذه الهدف تم استخدام الاستبيانات، والمقابلات الشخصية، ومحاضر اجتماعات اللجان،وورش العمل، وتم تقسيم هذا المعيار إجرائياً إلى سبعة معايير فرعية لمعرفة مدى تحقيق أعضاء هيئة التدريس للمعايير التالية :المؤهل ،والممارسات التدريسية ،والممارسات البحثية ،وتقييم الأداء،والنمو المهني،والممارسات

في الخدمة،والتعاون. وبناء على تطبيق هذه المعايير ،يتم تحليل الواقع،وتقديم النموذج المقترح لتطوير الأداء المهني لمعلم المعلمين.

دراسة بابكر(٢٠٠٩م)"ضمان الجودة والاهتمام بالنوعية في كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين": التي هدفت إلى تسليط الضوء على مفهومي ضمان الجودة ،والاعتماد ،وتطوير إجراءاتهما وأساليبهما، خاصة في كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين من خلال التعرف على مفهومي التقويم، والاعتماد، وعلاقتهما بالجودة وضمان النوع ،ودورهما في تحقيق الجودة عن طريق تحديد معايير لتقويم كفاءة الأداء.

دراسة الكعبي (٢٠٠٩م):"المعيار الثالث(الخبرات الميدانية)للاعتماد الأكاديمي NCATEتجربة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة":التي هدفت إلى إلقاء الضوء على تجربة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة مع المعيار الثالث (الخبرات الميدانية والتربية العملية)للاعتماد الأكاديمي (NCATE)والذي يعد من أهم معايير الاعتماد، ويمثل تتويجاً لجهودها وواجهتها للميدان التربوي. وقدمت الدراسة العناصر التي يُقيّم عليها هذا المعيار وهي: التعاون بين الكلية والمدارس المشاركة ، والتخطيط، والتنفيذ، والتقييم لهذه الخبرات، وقياس تطور الطالب المعلم ومعارفه ومهاراته.

دراسة الحصان والرويس(٢٠٠٩م) "تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معايير الجودة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي": التي هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من خلال الكشف عن مدى تحقق معايير الجودة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي في هذا البرنامج، وطبقت هذه الدراسة على ١٠٠ عضو من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في الجامعة؛ وتم تطبيق استبانة اشتملت على قائمة من عشرة معايير لتقويم البرنامج في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي وهي :جودة الرؤية والرسالة والأهداف، وجودة التقنيات التعليمية ، وجودة الدعم المؤسسي، ودعم أعضاء هيئة التدريس ، وجودة المرجعية والأمان،وأساليب التقويم، وطرق التدريس، وجودة مساندة البرنامج للطالبة المعلمة ،وجودة التحسين والمراجعة.وتوصلت الدراسة إلى أن برنامج التربية العملية لا يراعي معايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي .لذلك قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتطوير برنامج التربية العملية القائم في ضوء معايير الجودة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي.

دراسة النجار (٢٠٠٧م) "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام": هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على معايير مهنية توفر مقومات الاعتماد الأكاديمي كضمان تحقيق جودة إعداد المعلم، والربط بين جودة إعداد المعلم والجودة في مراحل التعليم العام ومن ثمَّ سيتخرج الطالب المعلم ليمارس دوره المؤثر في تحقيق أهم مقومات الاعتماد المشار إليه . وإمكانية التحقق من جودة البرنامج المخصص للطالب المعلم داخل مؤسسة إعداده، وذلك بوسيلتين:التقييم الذاتي الداخلي، التقييم الخارجي عبر هيئة وطنية مستقلة. وأكدت الدراسة على أن يتم ذلك في ضوء معايير ومستويات محددة .

مع مراعاة السياق المؤسسي، والوطني، والإقليمي لتلك المعايير والمستويات.

دراسة الكثيري (٢٠٠٤م) "رؤية نقدية لبرامج إعداد المعلم في الوطن العربي": هدفت الدراسة إلى تحديد ما إذا كان لدى مؤسسات إعداد المعلم في العالم العربي فلسفات، وسياسيات، وأهداف، واستراتيجيات، ورؤية محددة لإعداد المعلمين لديها، ودرجة مراجعة هذه المؤسسات لبرامجها من أجل تقويمها وتطويرها في ضوء تطور التقنية والانفجار المعرفي، وتجدد طرائق التدريس وتنوعها. كذلك أسس التطور ومعاييره لدى تلك المؤسسات، ومدى احتكامه إلى معايير معينة للجودة، ودرجة رضا المسؤولين في مؤسسات الإعداد عن أداء مؤسساتهم، ودرجة اتفاقهم على البرنامج المناسب. وخلصت الدراسة إلى أنه يجب على مؤسسات إعداد المعلم في عالمنا العربي أن تتبنى منهجاً شمولياً لإصلاح مؤسسات الإعداد، وتطوير برامجها ومناهجها، وأن يكون هذا المنهج مبنياً على معايير محددة وواضحة وشاملة للمؤسسات وبرامجها ومناهجها.

ويلاحظ من العرض السابق للدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع المعايير الأكاديمية لجودة إعداد المعلم مايلي:

- اتفقت الدراسات السابقة على أهمية تحديد معايير أكاديمية للجودة والاعتماد الأكاديمي تعتمد عليها برامج إصلاح التعليم الجامعي عامة، وكليات التربية خاصة.
- اتفقت الدراسات السابقة على ضرورة الاستفادة من معايير الـ NCATE للاعتماد الأكاديمي في تطوير برامج إعداد المعلم، ومحاولة صياغتها بالصورة التي تتلاءم مع ثقافة المجتمع، وتحقق التنوع.
- اتفقت الدراسات السابقة على وجوب وجود رؤية، ورسالة، وأهداف واضحة لكل مؤسسة من مؤسسات إعداد المعلم، تتوزع في المجالات الستة التي تفرعت منها معايير الجودة.
- أكدت الدراسات السابقة أهمية عملية التقويم، وأهمية الشفافية وتوفير قاعدة بيانات للمؤسسة.
- أكدت الدراسات السابقة التركيز على التنمية المهنية والعلمية لأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية.
- أكدت الدراسات السابقة أهمية الخبرات الميدانية والتربية العملية في كلية التربية، وضرورة تطبيقها لمعايير الجودة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي.

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بتركيزها على محاولة تحديد معايير أكاديمية للجودة، والتأكيد على تطبيقها، ووضعها في الإطار الثقافي والمجتمعي للمؤسسة التعليمية. وتحاول الدراسة وضع معايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم ثم استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة طيبة حول هذه المعايير وأكثرها أهمية في تحقيق الجودة الشاملة في كلية التربية.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: ارتباط جودة الإعداد للمعلم بالاعتماد الأكاديمي:

إن الجودة الشاملة في إعداد المعلم ليست ترفاً علمياً، بل ضرورة تواكب التغير الراهن في أدوار المعلم. والمبررات لا تخفى على كافة المسؤولين في برامج إعداد المعلم. حيث أصبح الاهتمام بجودة إعداد المعلم من الأولويات السياسية في معظم دول العالم؛ تدعو لتحقيقها التقارير الدولية في الآونة الأخيرة.ولعل من أهم هذه التقارير، ما صدر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وهو تقرير يحمل عنوان "التعليم للجميع- ضرورة ضمان الجودة" (اليونسكو، ٢٠٠٥م). حيث يفصل التقرير العناصر الأساسية للنظام التعليمي وما يربطها من علاقات متبادلة ومتفاعلة.ويركز التقرير على الدور المحوري للمعلم في البناء التعليمي. ويشير إلى قدرات المعلم المهنية من حيث : موقفه من المعرفة، وأساليبه في تنميتها ذاتيا ،وأثر المؤشرات الاجتماعية، والثقافية، والدينية على أدائه المهني،والاستراتيجيات المساعدة التي تيسرها له المؤسسة التعليمية التي ينسب إليها،و المعارف التربوية المتجددة الداعمة لعملية التعلم.....الخ. ويؤكد التقرير على أهمية تحديد معايير للجودة التعليمية، والكشف عما يطلق عليه "فجوة الجودة" بين معطيات الواقع المؤسسي التعليمي من جهة، ومحصلة المخرجات من جهة أخرى. وذلك بهدف التحديد الدقيق لمتطلبات التغير الايجابي في اتجاه نموذج الجودة الشاملة المستمرة.

يعد عقد التسعينات عقد المعايير ،ويعود انتشار حركة المعايير في مجال التربية للولايات المتحدة الأمريكية، مثلما كانت الجودة الشاملة في الإدارة نبتة أمريكية على يد العالم "ديمنج-Deming- والذي انتشرت منها إلى كل العالم المتقدم. ثم دخول العالم النامي ذات التجربة باجتهادات ونجاحات متفاوتة.

وارتبطت حركة المعايير بحركتين كبيرتين مكملتين هما الجودة الشاملة- Total Quality- والاعتماد التربوي- Education Accreditation- حتى صارت المعايير هي المدخل إلى تحقيق الجودة، وأصبح الاعتماد هو الشهادة بأن المؤسسة التربوية قد نجحت في تحقيق المعايير المعلنة.

لقد أصبحت المعايير العالمية لجودة إعداد المعلم واقعاً مستقراً في جميع البلدان التي تسعى مؤسساتها التربوية لتحقيق هذه المعايير، وتبنى هذه المستويات المعيارية على الركائز التالية:

١- دراسة التجارب العالمية والإقليمية المشابهة.

٢- تصميم برامج إعداد تتبنى بالفعل وبالممارسة التوجيهات الوطنية والقومية لتعزيز قدراتها على إعداد المعلم المعاصر.

٣- هذه المعايير لها مواصفات لابد من مراعاتها وهى:الشمولية، الموضوعية، المرونة، المجتمعية، استمرارية التطوير، القابلية للقياس والتقدير، تحقق مبدأ المشاركة، الأخلاقية، الدعم، ثم

الوطنية. ولابد من التأكيد على هذه المواصفات قبل الشروع في مرحلة بناء المعايير المطلوبة.

بذلك تكفل عملية التقويم الذاتي المستمر، وضع عناصر برنامج إعداد المعلم في أفق من ضمان الجودة الشاملة (محمد وحوالة، ٢٠٠٥م، ٢٧٢-٢٧٥).

ثانياً: تجارب عالمية وعربية في المعايير الأكاديمية لبرامج إعداد المعلمين:

عالمياً : هناك نوعان من المعايير في هذا المجال:

الأول : يختص ببرامج إعداد الطالب المعلم داخل كليات إعداد المعلمين.

والآخر: يمثل معايير تقييم ودعم المعلمين الجدد (بعد التخرج وبدء مزاولة المهنة).وستقتصر الدراسة على النوع الأول الخاص ببرامج الإعداد، ومن أبرز التجارب العالمية لهذا النوع ما يلي :

١- معايير المجلس القومي لاعتماد برامج تربية المعلمين (NCATE) :

منذ أكثر من نصف قرن (١٩٥٤م) ومع رواج فكرة الجودة وانتقالها من مجال الصناعة إلى المؤسسات التعليمية تجلت فكرة الإصلاح التعليمي القائم على المعايير، وذلك مع أول مراجعة نقدية شاملة تطلبها ضعف نظام التعليم في أمريكا. فأنشئ المجلس القومي لاعتماد تعليم المعلمين بالولايات المتحدة الأميركية (إن كيت NCATE) Nation Council for Accreditation Teacher Education ، وهو هيئة غير حكومية تختص باعتماد الجامعات والكليات والمؤسسات التي تقوم بتعليم المعلمين الذين سيعملون في مختلف المراحل الدراسية داخل الولايات المتحدة وإعدادهم . (محمود ،٢٠٠٧م، ١٤٧٩) .وهى تشجع المؤسسات التربوية التي تحصل على الاعتماد، للتحسين المستمر في عملية إعداد المعلمين. (National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) ,2002) ، ويعد إصلاح برامج الإعداد المهني للمعلمين وتطويره من صميم أهداف (NCATE) ، وهى تبحث فيما إذا كانت مؤسسات إعداد المعلم تقدم برامجها من خلال معايير محددة تقدم للمستفيدين (أسر التلاميذ) ضماناً بأن معلم أبنائهم قد تم إعداده وتزويده بالمعارف، والمهارات، والقيم الضرورية لتعليم أبنائهم بصورة متميزة. وهى تؤكد على أن إصلاح التعليم لن يتحقق إلا من خلال تطوير برامج إعداد المعلمين. فتلاميذ المدارس في القرن الحادي والعشرين ليسوا بحاجة إلى تعلم المهارات الأساسية وحسب، لكنهم في حاجة إلى المعرفة والمهارات اللازمة لنجاحهم كمواطنين مسؤولين (Education (NCATE) ,2002) ، وما تزال مؤسسات إعداد المعلم تفي بمتطلبات مجلسها القومي التي تربط بين ثلاثة متغيرات مركزية :

١- تحديد مستويات معيارية بمدرجات تقدير Rubrics قابلة للمتابعة المستمرة، مع إمكانية القياس والتقويم المتتابعان لتصحيح المسار، استناداً لمرجعية جودة محددة الهدف(جودة مبنية على التأكد من المطابقة مع المعيار Conformity with a Standard)

٢- تحقيق الجودة السابقة يضمن الحصول على الاعتماد المهني . والذي بدوره يؤدي إلى إحراز الاعتماد الأكاديمي للمؤسسة التي قامت بإعداد المعلم .

٣- وجود لجنة دائمة تضطلع بمسؤولية تطوير المعايير السابقة، أو تعديلها، أو تغييرها لاستمرار العمل. و ذلك وفقاً لجداول زمنية محددة .

وقد شهدت معايير NCATE العديد من التغييرات والتحولات، أهمها الانتقال من المعايير القائمة على المنهج، إلى المعايير القائمة على الأداء، وذلك منذ نهاية عام ١٩٩٩ م (National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) ,2002))

كما حدث تعديل معياري صدر عن المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٦م (النصار،٢٠٠٧م ، ٧٤٣-٧٤٩). وأحدث تعديل معياري حدث في فبراير عام ٢٠٠٨م، وسيظل معمولاً به لسبع سنوات قادمة،ويؤكد على ضرورة الاقتناع بقابلية جميع الأطفال للتعلم وصولاً بكل منهم إلى أقصى إمكاناته وقدراته Professional Standers for the Accreditation of teacher preparation (Institutions.2009,1-2)،

وذلك من خلال Professional Standers for the Accreditation of teacherpreparation (Institutions.2009,p3-4):

١- تزود كلية إعداد المعلمين جميع طلابها المعلمين بالمحتوى التخصصي المطلوب ،وبالمعرفة التربوية والمهنية ومهارات التدريس، وتطبيق كل ذلك من خلال التدريب الميداني.

٢- ضمان اكتساب جميع التربويين الجدد للمعارف والمهارات التي تساعدهم على تكوين مناخ إيجابي يدعم تدريبهم على تعليم التلاميذ.

٣- القيام بأنواع متعددة من التقييم بصور مختلفة. وتشجيع إجراء الدراسات التتبعية للطلاب المعلمين منذ التحاقهم بكليات الإعداد ، واستخدام النتائج لضمان إعداد الطالب المعلم بما يتسق مع المعايير المهنية الموضوعة، والتي تفي بمتطلبات ضمان قيام المعلمين الجدد بالتدريس الفعال الذي – بدوره – يضمن تعلماً أفضل للتلاميذ.

٤- إعداد الطالب المعلم القادر على استخدام تكنولوجيا التدريس مما يسرع من تحسين تعلم التلاميذ.

٥- تشجيع العمل الجماعي والتحسين المستمر من خلال التعاون بين المعلمين والمتعلمين وأسر التلاميذ.

٦- تبني نظرية "الاتصال" في إعداد المعلم وتنميته. أي بداية المتصل منذ شروط القبول بكليات إعداد المعلمين، ثم برامج الإعداد المهني قبل الخدمة، ثم الإشراف والمتابعة للمعلمين الجدد ، وينتهي المتصل بالتنمية المهنية المستدامة(Kraft, Richard, 120-128,2002).

إن معايير-NCATE- تضمن لجميع المعلمين الذين تم إعدادهم وتدريبهم من خلال برنامج يتبنى تلك المعايير وينفذها ، قدراً رفيعاً من "المهنية"، وأهم ما تتكون منه هذه البرامج:

١- ثقافة تربوية عامة وواسعة-Abroad Liberal Arts Education.

٢- دراسة متعمقة لمجال التخصص (علوم، رياضيات، لغات.....الخ).

٣- قاعدة تأصيلية للمعرفة المهنية التي تبقى عليها القرارات التدريسية (مجموعة المواد التربوية في أصول التربية ، وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس).

٤- خبرات ميدانية متنوعة ومتقنة الإعداد، والتخطيط، والمتابعة داخل المدارس في المراحل التعليمية المختلفة (برامج التربية الميدانية أو العملية داخل المدارس).

٥- تقييم شامل ومستمر للممارسات التدريسية (استمارات التقييم المتعددة) التي يقوم بها جميع المشاركين في الإشراف على التربية الميدانية (Kraft, Richard,2002, 120-128).

إن الدول التي تتطلع للحصول على اعتماد برامج إعداد المعلمين، عليها الحصول على الاعتراف من جهات أخرى معنية بضمان الجودة. على أن تستخدم في تصميم برامج إعداد المعلم معايير NCATE. هذا يعنى أن معايير NCATEهي الأساس لمن يريد الحصول على الاعتماد – مباشرة- للولايات داخل أمريكا دون خارجها، إلا أن توفر معاييرها يظل الشرط الأساسي لحصول أي دولة أخرى على هذا الاعتماد (NCATE,2002 Edi) . ومن أبرز النماذج من كليات التربية في الولايات المتحدة:

كلية التربية جامعة "بن ستيت" بولاية "بنسلفانيا" الأمريكية:

وتعد واحدة من أفضل عشر كليات على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية.وتتميز بالتفرد قوميا وعالميا: فهي تعد التربويين عبر برامج متنوعة وفق المعايير المهنية لكل من: NCATE، ومعايير المنطقة التعليمية بولاية بنسلفانيا-PDE،ومعايير رابطة التكنولوجيا والاتصالات التربوية-AEECT ، ومعايير الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم-ISTE،وعدد آخر من المعايير ذات الصلة. ويتكون البرنامج من خمسة عناصر متداخلة ومتكاملة، تركز على:

١- إعداد الطلاب المعلمين كتربويين ومتعلمين مدى الحياة.

٢- الطلاب المعلمون يفهمون عمليات التعلم وعمليات النمو.

٣- الطلاب المعلمون يعرفون المحتوى التخصصي ويفهمون المعرفة التربوية.

٤- الطلاب المعلمون قادرون على تنظيم بيئات التعلم وإدارته والمساعدة على إثراء تعلم التلاميذ

٥- الطلاب المعلمون أعضاء نشطون في مجتمعات تعلم متعددة.

ومعروف أن رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي لابد أن تتماسك فيما بينها باعتبارها معياراً تأسيسياً لكافة المعايير التي يبنى عليها كل تفصيلات برنامج التربية المهنية للطالب المعلم وإجراءاته. بحيث تعبر قيم الطلبة عن تلك القيم الإيجابية، وتعزز تلك الرؤية والرسالة (النبوي، ١٩٢- ١٩٦، ٢٠٠٧م).

٢- معايير جودة إعداد المعلم في اليابان:

وتعد الكلمة المفتاح هنا هي "المناخ التعاوني". فالتعاون هو الخيار المفضل: لأنه يحقق نتائج أكبر من مجموع أجزائه. ويتضح هنا أثر انتقال أفكار ديمنج Deming إلى مجال إعداد المعلم. فالطلاب المعلمون يتواجدون ويتعلمون في مناخ يكفل التعاون الجماعي بينهم.

وأثناء المرور ببرنامج التربية المهنية، يحرص الطلاب المعلمون على تكوين فرق عمل لدراسة مقرر معين، ومناقشة سبل تحسين بيئة العمل وتبادل الأفكار والمعلومات، تجنباً لتكرار الجهود، ثم تعويد الطلاب المعلمين على تشكيل مجموعات تتولى مسؤوليات معينة مثل صيانة المرافق ونظافتها ،كذلك تعزيز التواصل بين الطالب المعلم- أثناء تدريبه- وأسرة التلميذ، مما يكفل إيجاد مناخاً تعاونياً ينعكس إيجاباً على تعلم التلميذ(الجضعى، ٢٠٠٥م، ٢٨٤- ٢٩٦،).

ولا يتوقف الأمر عند مجرد التخرج من مؤسسات الإعداد المهني، فبعد التخرج لا يبدأ المعلم ممارسة المهنة إلا بعد عامٍ كاملٍ من التدريب المتصل. وهى تدريبات متنوعة تتم داخل المدرسة المعدة لذلك -School-Based Training- ، وتتمثل في أنشطة تطبيقية عملية ينفذها المعلمون الجدد، فيعدون نماذج لخطط تدريسية . وتتحمل حكومات المقاطعات مسؤولية التدريب؛ لأنها هي التي تقوم بتعيين المعلمين ، فهي التي تتحمل أنشطة التدريب. ويوجد داخل مجالس التعليم المحلية معلمون أصحاب خبرة واسعة، يقدمون الاستشارات للمعلمين الجدد، ويقومون بزيارة المدارس، والتدريس، وعرض تجاربهم، وتقديم توجيهاتهم. وكل ذلك يسهم في رفع جودة أداء المعلم الياباني.(Ellington Lucien,2001)

وبعد إتمام برنامج الإعداد المهني للمعلم وفق المعايير المشار إليها، يبدأ "التدريب على رأس العمل" . فالمعلمون من خريجي الجامعات والكليات يخضعون لاختبارات دقيقة تسبق عملية التعيين. وهى ليست أداة للتعيين التنافسي، بل أداة تكفل الاختيار السليم لمن تتوافر فيهم الكفايات اللازمة لمهنة التربية والتعليم. وتشمل هذه الاختبارات ، اختبارات تحريرية في التربية والتعليم وطرق التدريس، ثم مقابلات شخصية، واختبارات تطبيقية حسب تخصص كل مرشح.

وهنا يحظى المعلم الجديد برعاية المعلمين ذوى الخبرة واهتمامهم وتوجيههم ، بجانب أن التدريب الأفضل يتمثل في مشاهدة الأقران أثناء التدريس، كما أن مدرسة التدريب ستكون بمثابة نموذج التدريب على رأس العمل، وسيدرس المعلمون الدارسون مقررات مترابطة، يتبنون فيها أسلوب عصف الأفكار لتحسين أداء اتهم التدريسية داخل مدارس التدريب(الجضعى، ٢٠٠٥م، ٢٨٤- ٢٩٦،).

- **تجارب عربية في المعايير الأكاديمية لبرامج إعداد المعلمين:**

لقد أصبح الاعتماد الأكاديمي مطلب تسعى جميع الدول العربية والإسلامية للحصول عليه، ولتحقيق هذا المطلب بدأت الجامعات والدول العربية والإسلامية بخوض غمار هذه التجربة بوضع برامج إصلاحية وخطط قومية لتحقيق معايير أكاديمية ، ومن أبرز تلك المشاريع والخطط تجربة الإمارات العربية المتحدة، والكويت، وقطر، ومصر، وسوريا، والأردن ،والعراق، والسودان ، واليمن [1].... ومن أبرز تلك التجارب ما يلي :

تجربة الإمارات العربية المتحدة:

تعد كلية التربية بالإمارات العربية المتحدة من أفضل النماذج التي حصلت بالفعل على الاعتماد الأكاديمي وفقا لمعايير الـ NCATE ، وفيما يلي عرض لهذه التجربة الناجحة [٢]:

أ- إدارة عمليات الاعتماد الأكاديمي:

١- يبدأ الاعتماد الأكاديمي باستيفاء شروط التقدم للحصول على الاعتماد الأكاديمي من قبل الـ NCATE ، وهي وثائق تؤكد أن الكلية أصبحت مستعدة لاستقبال الزيارة الأولى من قبل فريق الـ NCATE ومن أهم هذه الشروط[٣]:

- تعلن الكلية عن الجهة المسؤولة عن إعداد المعلمين في كافة البرامج، سواء ما يقدم منها داخل الجامعة أو في أماكن أخرى مثل مدارس التدريب.
- ترسل الكلية خطاباً إلى رئيس هيئة NCATE يتضمن قائمة البرامج التي تقدمها الكلية وتزمع حصولها على الاعتراف الأكاديمي لها، والدرجة العلمية (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).
- تسمية العميد أو المسؤول المباشر عن إدارة الكلية وإدارة كافة البرامج، وتوصيف مهامه في صفحة واحدة.
- كتابة السياسات والإجراءات التي تحكم العمليات داخل الكلية(سياسات القبول، سياسات العمل في الكلية، سياسات العمل مع أعضاء هيئة التدريس)
- تقديم وثيقة الإطار المفاهيمي المميز للكلية موضحاً فيها مدى التماسك بينه وبين رؤية الكلية ورسالتها وبرامج إعداد المعلمين للعمل في المدارس من مرحلة الحضانة حتى نهاية التعليم العام.
- عرض نتائج تقييم الكلية لأدائها ،وعملياتها ،وجودة مخرجاتها، وأداء خريجيها، وفعاليتها في المدارس، مع توضيح آليات التقييم ،ومصادر البيانات ،وكيفية تجميع أداءات الطلاب المعلمين،وكيفية تحليلها بانتظام.
- نشر وثيقة معايير القبول بالكلية، ومعايير التخرج ومتطلباته بها في البرامج المختلفة(البكالوريوس، الدبلوم، الدراسات العليا التربوية) وتوضيح حالة الكلية خاصة عملية التقدم لاعتماد سابق إن وُجد.

ب- إعداد الدراسة الذاتية: The Self Study:

الدراسة الذاتية هي نقطة البدء بالتغيير في بنية الكلية وبرامجها. فهي تقرير ذاتي واقعي يتسم بالصدق والدقة والموضوعية. ويحدد جوانب القوة والضعف، والفرص والتحديات التي تواجه الكلية. ويرسم خطوطاً عريضة لبداية الإصلاح والتغيير، وأهم ما يجب تحديده هو التحديد الدقيق والواضح لمخرجات الكلية؛ والتقييم الواضح لدرجة تحقق المخرجات، والقدرة على صنع التغييرات المطلوبة.

وتبرز أهمية الرؤية والإطار المفاهيمي كرابط بين المخرجات، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات التي يكتسبها الطلاب المعلمون، والمناهج التي تقدمها الكلية ،وطرق التدريس المتبعة، وأساليب التقييم المستخدمة، ثم ـ وهذا هو الأهم ـ : كيف يمكن استخدام وسائل التقييم في تحسين التعلم.

أي إن الدراسة الذاتية تتكون من العمليات + التقرير، وهي تمر بست مراحل:جمع البيانات وتنظيمها وتبويبها وجدولتها.والتأكد من صدق البيانات من خلال: التوثيق، استطلاع الآراء. والتحليل، ومحاولة التوصل إلى مجموعة من العلاقات والاستنتاجات، والتقويم من خلال التحقق من صدق النتائج في ضوء معايير الـ NCATE، والتوصل إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات في ضوء ما تم التوصل إليه مضافاً لمجموعة الاجتهادات الجماعية عبر جلسات العصف الذهني، وإعداد التقرير النهائي ومراجعته .

وقد تم تقسيم أعضاء هيئة التدريس إلى مجموعة من اللجان للقيام بهذه الدراسة الذاتية للكلية. ومنها لجنة البرامج والخطط والمقررات، لجنة الطلبة، لجنة أعضاء هيئة التدريس، لجنة المصادر والموارد، لجنة التربية العملية، وأخيراً لجنة إعداد التقرير النهائي.

ج _ تقرير المقيمين الخارجيين :

وم فريق من الـNCATE بالرد على الدراسة الذاتية من خلال تقرير، يعقبه قيام الفريق بزيارة الكلية لفحص مدى استعدادها لتنفيذ تقرير المقيمين الأكاديميين، ويتضمن العمل:

- تقديم نصائح لكيفية الوصول إلى الاعتماد الأكاديمي من قبل اللجان .
- تحديد أزمنة تنفيذ البرنامج الجديد وفقا لمعايير الـ NCATE.
- إبداء الاهتمام بمدارس التدريب لتأكيد الشراكة بين الكلية والوزارة والمدارس.
- تقديم توصيات تفصيلية تختص بكلٍ من برامج الكلية،ونظام التقييم الداخلي،ونظام تقييم أداء الطلاب المعلمين،وتستمر الزيارات وعمليات التقييم والمتابعة حتى يتحقق الوصول إلى إنجاز كافة معايير الـ NCATE ، وصولاً لمستوى متميز لأداء الخريجين.

د - إعداد الكلية للمواءمة مع معايير الـ NCATE

تم ذلك عن طريق اللجان المشكلة للاعتماد الأكاديمي وفقا لـ NCATE ، وهي مجموعة من اللجان النوعية ترتبط جميعها باللجنة المركزية(لجنة الاتصال والارتباط).

هـ- إعداد التقرير السنوي للكلية : ويتضمن الأدلة على حدوث التغيير والتطوير داخل الكلية.

و- إعداد الخطة الإستراتيجية للكلية : ويتم الإعداد لمدة عامين أو ثلاثة أعوام ترتبط بها الخطة برؤية الكلية، ورسالتها، وإطارها المفاهيمي.كما يتم تحديد نقاط الضعف والقوة ،والفرص والتهديدات، وتجديد أهداف الكلية، وخطط التشغيل والمتابعة(النبوي ،٢٠٠٧م، ٣٩٢-٤٣٧ ؛ Ingersoll,Gary M. 2009,5-11).

ط - إعداد تقرير الكلية وتقديمه لجهة الاعتماد:

وقد تم ذلك بالفعل مع كلية التربية جامعة الإمارات، وحصلت على الاعتراف الدولي لبرامج إعداد المعلمين من قبل مركز ضمان الجودة للتربية الدولية ومقره واشنطن بالتعاون مع المجلس القومي لاعتماد برامج التربية للمعلمين NCATE ،والتي استخدمت معاييرها في تقييم أداء الكلية، وحصولها على الاعتراف الأكاديمي لبرامجها لإعداد المعلمين لأول مرة خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وقد حصلت الكلية على الاعتراف لمدة خمس سنوات اعتبارا من العام (٢٠٠٥م/٢٠١٠م) وهو أعلى مدى زمني للاعتراف(النبوي ،٢٠٠٧م، ٤٣٧: الكعبي ،٢٠٠٩م، ٤٨).

تجربة المملكة العربية السعودية:

يتلخص اهتمام المملكة العربية السعودية بتحقيق معايير الجودة الشاملة في إنشاء اللجنة الوطنية السعودية للجودة، بهدف التأكيد على الجودة ونشر ثقافتها داخل العمل الحكومي والخاص وبين جميع فئات المجتمع، وتهيئة المواصفات والمقاييس في المصالح والمصانع وقطاعات العمل المختلفة بما يحقق معايير الجودة العالمية، وتشجيع الأداء الحكومي المتميز عن طريق منح جائزة الملك عبد العزيز للجودة.كما تم إنشاء الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي لتأكيد تطبيق تلك المعايير والمواصفات وتحقيق الجودة، وخاصة في المؤسسات التعليمية، باعتبارها المصانع التي تعد الكوادر البشرية اللازمة لتسيير العمل في القطاعات الأخرى وتنتجها.

أما على مستوى الجامعات السعودية وفي الإطار نفسه تسعى الجامعات السعودية للحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي، ومن أبرز تلك الجامعات: جامعة الملك سعود. وجامعة الأميرة نورة ، وجامعة الملك فيصل في الإحساء ، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة[٤]؛ حيث عملت كل من هذه الجامعات على إقامة وحدات الجودة والاعتماد فيها، وبدأت بوضع البرامج والخطط لتنفيذ الجودة، وذلك استجابة لقرارات العديد من المؤتمرات والندوات الخاصة بتطوير التعليم الجامعي في العالم الإسلامي وتوصياتها، التي من أبرزها المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي المنعقد في الكويت في سنة ٢٠٠٦م الذي صادق على **إستراتيجية تطوير التعليم الجامعي في العالم الإسلامي**.وكان من أبرز أهداف هذه الإستراتيجية إشاعة ثقافة الجودة والاعتماد في التعليم الجامعي،لذا صدرت وثيقة أخرى تحت عنوان "**دليل الجودة والاعتماد لجامعات العالم الإسلامي**" وهي الوثيقة التي اعتمدها المؤتمر العام الرابع لاتحاد جامعات العالم الإسلامي المنعقد في الكويت سنة٢٠٠٧ م، الذي عززته الندوة الدولية حول "**الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي الإسلامي**" التي انعقدت في جامعة أم القرى بمكة المكرمة في مايو ٢٠٠٨م كان من توصياتها حث الجامعات الإسلامية على إقامة وحدات الجودة والاعتماد، وإنشاء هيئة إسلامية دولية للجودة والاعتماد الأكاديمي في اتحاد جامعات العالم الإسلامي تهدف لحماية الذاتية الثقافية الإسلامية ،

وتستفيد من المعايير العالمية في هذا المجال.

ولتحقيق هذه الغايات والتوصيات انعقد أيضاً مؤتمر "**الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي**" في جامعة طيبة،كلية التربية في المدينة المنورة في ٢٠٠٩ م، والمؤتمر الدولي "**التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة في التعليم العالي في العالم الإسلامي**" في ماليزيا لتعكس درجة التفاعل العالية من المهتمين بقضية تطوير التعليم العالي وجودته ، وخاصة جودة كليات التربية في العالم العربي والإسلامي على حد سواء(مؤتمر الاعتماد الأكاديمي في الوطن العربي، والندوة الدولية التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة في التعليم العالي).كل ذلك يعكس الاهتمام بقضية الجودة والاعتماد الأكاديمي في العالم العربي والإسلامي ،وفي المملكة العربية السعودية، وتحديداً في كلية التربية ، جامعة طيبة التي هي موضوع الدراسة الحالية.

تجربة كلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض:

تتلخص تجربة كلية التربية في جامعة الملك سعود مع الاعتماد الأكاديمي فيما يلي (العجاجي، ٢٠٠٩م):

١- تحديد الهدف من الاعتماد الأكاديمي، وهو الحرص على جودة الأداء والمخرجات، والمساهمة في تحقيق رؤية الجامعة في تبوء مكانة مرموقة بين أفضل الجامعات العالمية .

٢- إعداد وثيقة الإطار المفاهيمي لكلية التربية التي احتوت: الرؤية، والرسالة، والأهداف ،والقيم، وفلسفة الكلية ، والإطار النظري للبحث العلمي والتدريس ، ونظام التقييم في الكلية .

٣- تم تسجيلها لدى المركز الدولي لضمان الجودة في التعليم في ١٤٢٨/٨/٢٥ هـ على أن يتم الحصول على الاعتماد خلال ثلاث سنوات من تاريخه إذا طبقت المعايير.

٤- تم توزيع المهام على لجان الاعتماد الأكاديمي بحيث يمثل لكل معيار لجنة تتابع تطبيقه في الكلية، ومن هذه اللجان :لجنة الإطار المفاهيمي، ولجنة التنمية المهنية ، ولجنة الموارد والحوكمة ، ولجنة الخبرات الميدانية ،ولجنة التنوع وتكافؤ الفرص.

٥- قامت الكلية بتنظيم العديد من اللقاءات ، والبرامج لنشر ثقافة الجودة والتأكيد على موضوعات الاعتماد الأكاديمي .

٦- شكلت الكلية "المجلس الاستشاري لكلية التربية" يضم في عضويته الجهات المستفيدة (وزارة التربية والتعليم، القطاع التعليمي الخاص، وبعض منسوبي الكلية ومنسوباتها، ومنه الطلاب)بغرض التنسيق بين الكلية والجهات المستفيدة.

٧- تم وضع نظام لتقويم أداء الكلية، وكذلك نظام للتدريب الميداني .

٨- سيتم البدء في إجراءات الدراسة الذاتية للوقوف على جاهزية الكلية للاعتماد الأكاديمي اعتباراً من بداية العام الدراسي ١٤٣٠هـ -١٤٣١هـ الموافق ٢٠٠٩م -٢٠١٠م.

٩- حققت الكلية العديد من الإنجازات في الفترة الأخيرة مثل: تطبيق برامج تدريبية للطلاب

الخريجين ، تأسيس كراسي للتميز البحثي، إبرام العديد من الاتفاقيات الدولية لتقديم برامج تدريبية في الكلية .

ثالثاً : واقع برنامج إعداد المعلم في كلية التربية جامعة طيبة في المدينة المنورة

تعد كليات التربية من أهم روافد التعليم في المملكة العربية السعودية ، باعتبارها تمثل بيوتاً للخبرة التربوية ، ولكونها المؤسسة المتخصصة بإعداد المعلمين والمعلمات ،كما أنها تعنى بتنفيذ السياسة التربوية والتعليمية ، وتهتم بالبحث العلمي بصورة خاصة ، بالإضافة إلى العناية بالتأليف والترجمة والنشر ، وخدمة المجتمع (الصائغ ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م ، ٨).

نبذة عن جامعة طيبة :

صدر الأمر السامي الكريم رقم (٢٢٠٤٢) في تاريخ ١٤٢٤/٥/١٠هـ القاضي بالموافقة على قرار أمر مجلس التعليم العالي رقم (١٤٢٤/٢٩/١) وتاريخ ١٤٢٤/٣/١٧هـ القاضي بدمج فرعي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة) ليكونا جامعة مستقلة مقرها منطقة المدينة المنورة ، وفي ١٤٢٥/٤/١٩هـ تمت تسميتها (جامعة طيبة)، وتضم جامعة طيبة بالمدينة المنورة قسمين منفصلين أحدهما للطلاب والثاني للطالبات، وتشتمل على ثمان كليات علمية، والمعهد العالي للأئمة والخطباء وهي : كلية التربية، كلية الدعوة، كلية العلوم، كلية الطب والعلوم الطبية ،كلية الهندسة ، كلية المجتمع، كلية العلوم المالية والإدارية ، كلية علوم الحاسبات، المعهد العالي للأئمة والخطباء .وهذه الكليات للطلاب والطالبات ما عدا كلية الهندسة، والمعهد العالي للأئمة والخطباء فهما للطلاب فقط.

كلية التربية :

تعد كلية التربية النواة التي قامت عليها جامعة طيبة : فقد أنشئت بناء على المرسوم الملكي رقم ٣/م/٥٦٠٠ بتاريخ ١٣٩٣/٣/١٢هـ وبدأت الكلية بمبنى مستأجر في حي النصر بالمدينة المنورة، وكانت بداية الدراسة فيها في مطلع العام الدراسي ١٣٩٧/١٣٩٨هـ، وكان عدد الطلاب حينئذ (٦٠) طالبا فقط . ثم انتقلت بعد ذلك إلى الحرم الجامعي الكائن بطريق الجامعات عام ١٣٩٨/١٣٩٩هـ . وفي شهر صفر من عام ١٤٠٠هـ بدأت الدراسة بقسم الطالبات، وكان عددهن في ذلك الوقت (٩٢) طالبة، و تم قبول الطالبات بالتدريج في تخصصات محدودة مثل: التربية الأسرية، الرياضيات،(بالنسبة للدراسات العلمية) و(الدراسات الإسلامية، واللغة العربية ،واللغة الإنجليزية (بالنسبة للدارسات الأدبية)، وبمرور الوقت توسعت الكلية إلى أن وفرت الأقسام و التخصصات التالية (جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠١هـ ، ١٤):

الأقسام التربوية :

١- قسم أصول التربية ٢- قسم المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية ٣- قسم التخطيط والإدارة التعليمية٤- قسم علم النفس التربوي.

الأقسام الأدبية التخصصية :

١- قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية ٢- قسم اللغات الأجنبية (إنجليزي).
٣- قسم العلوم الاجتماعية (تاريخ وجغرافيا).

- **الأقسام التربوية التخصصية :**

١- قسم التربية الفنية ٢- قسم التربية الرياضية (طلاب) ٣-قسم التربية الأسرية (طالبات).

الأقسام المساعدة : ويشمل قسم التعليم المهني : وهذا القسم لا يمنح شهادة جامعية ، لكنه يقدم في الوقت الراهن مقرراً من مقررات متطلبات الكلية .

وعلى امتداد فترة تاريخية تقدر بثلث قرن من الزمان استطاعت كلية التربية أن تتبوأ مكانة جيدة بالنسبة لمثيلاتها داخل المملكة وخارجها ،ولم تأت تلك المكانة إلا بجهد مضن، وسعي دءوب نحو الأفضل ،ولا زالت تلك الجهود المباركة مستمرة لتطوير العمل وتحقيق الجودة في جامعة طيبة بعامة، وكلية التربية بخاصة، حيث سعت جامعة طيبة بعد تأسيسها إلى إعادة تشكيل الهيكل التنظيمي لها، وذلك بناء على قرار مجلس التعليم العالي رقم(١٤٢٦/٣/١٣هـ)القاضي بإعادة الهيكلة الأكاديمية لجامعة طيبة ، بحيث تشمل جميع الكليات السابق ذكرها –من ضمنها كلية التربية، بعد ضم كليات البنات للتربية بقسميها العلمي والأدبي التابعة لإدارة التعليم العام سابقاً -، بعد إعادة تسمية الأقسام، والكليات، وذلك وفقاً للمعايير المطلوبة، والحاجة المطلوبة من كل كلية وقسم لسوق العمل.

فاقتصرت كلية التربية على التخصصات التربوية التخصصية ، وانتقلت التخصصات الأدبية إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، والتخصصات العلمية إلى كلية العلوم التطبيقية .فأصبحت أقسام كلية التربية بعد إعادة الهيكلة كالتالي: قسم أصول التربية، وقسم الإدارة التربوية ،وقسم علم النفس التربوي،وقسم المناهج وطرق التدريس، وقسم تقنيات التعليم،وقسم التربية الفنية(طلاب)،وقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة(طلاب)،وقسم التربية الخاصة(دليل كلية التربية ،٢٠٠٩م).

الدرجات والشهادات الجامعية التي تمنحها الكلية :

تتبع كلية التربية في برنامجها لإعداد المعلم كل من النظامين التكاملي والتتابعي حيث تمنح الكلية في النظام التكاملي درجة البكالوريوس في : (أ) تخصص اللغة العربية (ب) تخصص اللغة الإنجليزية (ج) دراسات إسلامية (د) العلوم الاجتماعية (تاريخ وجغرافيا) (و) التربية الفنية (هـ) التربية الرياضية (طلاب)، (س) التربية الأسرية (طالبات).

وقد أوقف القبول في هذه التخصصات عدا تخصصي اللغة العربية ،واللغة الإنجليزية اعتباراً من العام الدراسي ١٤٢٥هـ حتى عام ١٤٣٠هـ حيث أعيد فتح قسم التربية الأسرية .

وتمنح الكلية تبعاً للنظام التتابعي درجة الدبلوم العام في التربية. هذا بخلاف

الدرجات العلمية الممنوحة في برنامج الدراسات العليا بدرجاته المختلفة سواء درجة الدبلوم العالي، أو درجة الماجستير، أو درجة الدكتوراه في التخصصات المختلفة (جامعة طيبة . تعريف بالجامعة ١٤٢٦هـ، ٤-٥) .

أولاً: أهداف برنامج إعداد المعلم في كلية التربية

تنبثق أهداف كلية التربية جامعة طيبة بالمدينة المنورة من سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية التي هدفت إلى أن تكون غاية كليات التربية إعداد المعلمين وتربيتهم: ليكونوا قادرين على ترجمة سياسة الدولة وأهدافها من خلال مهنة التدريس، ومن هذه الغاية تم صياغة أهداف برنامج إعداد المعلم في كلية التربية في المدينة المنورة على النحو التالي (جامعة الملك عبد العزيز (جمعة طيبة حالياً)، كلية التربية ١٤٠١هـ، ٢٤):

١-إعداد المعلم المؤهل تأهيلاً علمياً وثقافياً ومهنياً للقيام بالتدريس في جميع المراحل التعليمية، وفي جميع التخصصات العلمية والتربوية وفق خطة زمنية.

٢-تبني أفضل الطرق وأحدثها في إعداد المعلم المتخصص، والاستفادة من تخطيط المناهج والتقنيات الحديثة في مجال التربية والتعليم، واستخدامها في عملية التدريس، والتوجيه، والإشراف العلمي والإداري في المدرسة بصفة خاصة، وفي المؤسسات التعليمية والتربوية بصفة عامة .

٣-الربط بين مناهج إعداد المعلم وفلسفة مناهج التعليم العام وأهدافها بصفة عامة، وبين المرحلة التعليمية التي سيعمل بها الطالب المعلم بصفة خاصة للتمكن من فهم رسالة تلك المرحلة ومساعدته على أداء أفضل في التدريس، والتخطيط، والتطوير .

٤-إعداد فئة من الدارسين والدارسات للعمل في الأنشطة التربوية والتعليمية في غير ميدان التدريس في مجال التوجيه التربوي، والاجتماعي، وإدارة العمل في ميادين الخدمات التعليمية المختلفة .

٥-ربط الدراسة العلمية والتربوية في إعداد المعلم بالمجتمع العربي السعودي وقيمه وتقاليده ، وبخطط التنمية للدولة، وذلك لتلبية حاجة البلاد من القوى العاملة في مجالات التربية والتعليم ، والاستفادة بخبرات أهل الرأي والخبرة في المجتمع للتخطيط للبرامج التي تقدمها الكلية بقسم الطالبات.

٦-إتاحة الفرصة أمام النابغين من الخريجين والخريجات للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا للحصول على درجتي الدبلوم، والماجستير، ثم الدكتوراه في التخصصات التي تحتاج إليها الكلية بصفة خاصة، والدولة بصفة عامة (فرع جامعة الملك عبد العزيز (جامعة طيبة حالياً)، كلية التربية ١٤٠١هـ ، ٢٦).

من الملاحظ أن الأهداف تحقق الاحتياجات الخاصة بالتحديات المعاصرة، إلا أنه يغلب عليها العمومية والشمول، وتحتاج إلى وجود أهداف إجرائية تنبثق عنها، وعدم وجود مثل هذه الأهداف الإجرائية أدى إلى افتقار البرنامج إلى معايير لتقييم البرنامج وتطويره.

وبعد إعادة الهيكلة في الجامعة حددت أهداف أقسام كلية التربية بحيث تخدم الأهداف السابقة ، وتركز على هدف أساسي من أهداف الجامعة، وهو المساهمة في خدمة المجتمع من خلال البرامج والدورات التي تشارك فيها الكلية في المجتمع(دليل كلية التربية،٢٠٠٩م، ٢٨).

ثانياً :سياسة القبول ببرنامج إعداد المعلم بكلية التربية :

اقتصرت شروط القبول للمتقدمين لكلية التربية على ما يلي :

١- الحصول على شهادة الثانوية أو ما يعادلها، ويتم المفاضلة بين المتقدمين وفقاً لدرجاتهم فقط .

٢- أن يكون سعودي الجنسية، ويجوز قبول الوافدين وفقاً للنسب والشروط التي تحددها الجامعة .

٣- أن يكون لائقاً طبياً (للقيام بمهنة التدريس).

٤- أن يكون حسن السيرة والسلوك .

٥- أن ينجح في المقابلة الشخصية واختبارات القبول الشفهية والتحريرية .وقد تم تعديل هذا الشرط بأن تقتصر المقابلة الشخصية على المتقدمين لكليتي الطب والهندسة، دون باقي الكليات (فرع جامعة الملك عبد العزيز (جامعة طيبة حالياً)، كلية التربية ،١٤٠١هـ ، ٣٤؛ وجامعة طيبة،١٤٢٦هـ،٨). ويلاحظ على الشروط السابقة مايلي:

أ- تقتصر المفاضلة بين المتقدمين على درجاتهم في الثانوية العامة فقط، هذا على الرغم من أن توصيات المؤتمرات بشأن اختيار المعلم على ضرورة اختيار الطلاب المعلمين المتفوقين علمياً وسلوكياً إلى جانب التحصيل في الثانوية العامة، مع ضرورة مرورهم باختبارات قبول شاملة، وأن تناط مسؤولية اختيارهم لمتخصصين يعملون في برامج إعداد المعلم بكليات التربية (المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في المملكة ،جامعة أم القرى،شوال ١٤١٣ هـ،١/٢٠١).ومنذ العام الدراسي ١٤٢٨-١٤٢٩هـ أصبح هناك معيار آخر للمفاضلة، وهو اجتياز طالب كلية التربية أو طالبتها لاختبار القدرات والاختبار التحصيلي بعد اختبارات الثانوية العامة ،بحيث تصبح النسب المعتمدة للقبول في الجامعة كالتالي :٣٠٪ لنتيجة الثانوية العامة ، ٤٠٪ لاختبار القدرات ، ٣٠٪ للاختبار التحصيلي .

ب- تقتصر المقابلة الشخصية على المتقدمين لكليتي الطب والهندسة دون كلية التربية، هذا على الرغم من تأكيد معظم المؤتمرات، والحلقات الدراسية، والندوات العلمية، واستراتيجيات تطوير التربية على أهمية اختيار طلاب كليات التربية وفقاً لمعايير وشروط مثل : الرغبة في ممارسة المهنة ، والاتزان النفسي ، والخلو من العيوب الخَلقية، والقدرة على التعبير والتفكير السليمين وغيرها من الصفات الأخلاقية ، والعقلية، والجسدية الفردية التي تمكنهم من أداء مهامهم المستقبلية، والتي ترى الدراسة أن لا يمكن قياسها دون وجود مقابلة شخصية مقننة لاختيار معلم المستقبل، الذي يجب الاعتناء باختياره أسوة بالاعتناء باختيار طبيب المستقبل ومهندس المستقبل (عبد الجواد، ومتولي، ١٤١٣هـ، ١٣٥، ٩٥-١٣٦).

ثالثاً : نظام الدراسة في كلية التربية :

تسير الدراسة في المرحلة الجامعية على نظام المستويات ،وتتكون الدراسة من ثمانية مستويات على الأقل ،وتكون مدة المستوى الدراسي فصلاً دراسياً، ويتدرج الطالب في الدراسة والنجاح في مقررات المستويات الدراسية وفقاً لأحكام الانتقال من مستوى إلى آخر . (جامعة طيبة، ١٤٢٦هـ،٨-٩) .

رابعاً :المناهج الدراسية في كلية التربية :

يتخرج الطالب بعد إتمام دراسة(١٣٦ ساعة معتمدة)بنجاح، حيث تقسم المقررات الدراسية على جوانب الإعداد المختلفة في كلية التربية وهي كالتالي:

١- الإعداد الثقافي العام :(ومدته ٣٨ ساعة معتمدة بواقع ٢٨٪ من ساعات الإعداد)، ويشمل متطلبات الجامعة ١٤ ساعة،ومتطلبات الكلية ١٦ساعة ، والمقررات الاختيارية٨ ساعات ، ويشمل الإعداد الثقافي مقررات في الثقافة الإسلامية، والسيرة النبوية ،واللغة العربية، واللغة الإنجليزية ، والتربية الرياضية(بنين)، والتربية الصحية والتمريض(بنات) ، والتربية الفنية ، والمهنية . وأصول التربية الإسلامية .

٢- الإعداد التربوي :(ومدته ٣٢ ساعة معتمدة بواقع ٢٤.٣٪من ساعات الإعداد)، ويشمل التربية الإسلامية، وتنمية المجتمع (ساعتان)، والتعليم في المملكة(ساعتان)،وعلم النفس التربوي (٨ ساعات)، والمناهج والوسائل التعليمية (٦ساعات)،وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم (٦ساعات)،والإدارة المدرسية(ساعتان)،والتربية العملية (٦ساعات).

٣- الإعداد التخصصي (ومدته ٦٥ ساعة معتمدة بواقع ٤٧.٧٪من ساعات الإعداد): واقتصر الإعداد التخصصي على التخصصات التالية :الدراسات الإسلامية ،واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم الاجتماعية ،والتربية الأسرية .أما الإعداد التخصصي الحالي فقد اقتصر على التخصصات التالية: التربية الخاصة،والتربية الأسرية، والتربية الفنية، والتربية الرياضية .

ويلاحظ مما سبق النقاط التالية:

أ) ينحصر برنامج الإعداد في كلية التربية في إعداد المعلم، ولا يعد الكوادر التربوية الأخرى مثل: مجال محو الأمية وتعليم الكبار ،والإشراف الاجتماعي و غيرها من الكوادر التي يحتاجها المجتمع. إلا أنه منذ ١٤٢٦هـ تم تأسيس قسم التربية الخاصة لينضم لبقية أقسام كلية التربية .

ب) محدودية الإعداد الثقافي وانحصاره في تدريس اللغة العربية ،واللغة الإنجليزية ، والثقافة الإسلامية، وافتقاره لمجالات الثقافة العامة من مشكلات معاصرة ،وعلوم طبيعية ،وأنشطة ونحوها. والمواد الاختيارية محدودة جداً ، وفي النظام الحالي أصبحت إجبارية

لأنها توضع في جدول الطالب دون أن يختارها ،أو حتى يعرف أنها اختيارية . فالإعداد الثقافي غير كافٍ، وغير محدد الأهداف،وغير كافٍ لإعداد معلم قادر على مواجهة المتطلبات المعاصرة ،وتحقيق الجودة في مادته العلمية وأدائه مع طلابه ؛ مما يستدعي أن يتعرف الطالب المعلم على الاتجاهات الفكرية المختلفة، والمذاهب، والأفكار، والمشكلات التي تواجه الأنظمة السياسية، والاقتصادية، والتعليمية. فمن الواجب أن يوفر برنامج الإعداد القدر المناسب من المعرفة والوعي بهذه التحديات وجوانبها المختلفة،فكلما زاد المعلم من قدراته الثقافية كلما كان أقدر على التعامل مع معطيات العصر .

ج) تزاحم المقررات وضعف التكامل بينها في مكونات الإعداد (الثقافي،والتخصصي ، التربوي)، حيث يهتم برنامج إعداد المعلم بالثقافة الرأسية، في الوقت الذي نجده بحاجة إلى الاهتمام بإكساب المعلم الثقافة العرضية التي تساهم في فهم جوانب التقدم الإنساني المختلفة ،ومعرفة علاقة مادة التخصص بالمواد الأخرى، وهنا يتم التركيز على التكامل الثقافي لطبيعة المواد المختلفة ومفاهيمها، وأساسياتها ، ومدى فائدتها العلمية، حتى لا يحدث تناقض بين معلمي المواد المختلفة، أو انتقاص بعضهم لبعض.

د) بالنسبة للتربية العملية يلاحظ ما يلي :

١- أن التربية العملية بالرغم من أهميتها في إعداد المعلم إلا أنها لا تأخذ حقها من الوقت، وحتى الوقت المخصص لها نجد الطالب لا يتفرغ فيه تماماً حيث يكون مرتبطاً بدراسة بعض المقررات الدراسية الأخرى في نفس الفصل الدراسي.

٢- بالإضافة إلى قصر وقت التربية العملية في كلية التربية في جامعة طيبة نجدها تقدم في الفصل الأخير من البرنامج فقط، في الوقت الذي تؤكد معايير الـNCATE على أهمية النزول إلى الميدان في الفصول الأولى من البرنامج(٢٩-٣٠و٢٠٠٩م و NCATE Professional Standards for Accreditation).

٣- تأخذ التربية العملية في دول العالم المتقدم فترة أطول من فترة التربية العملية في كلية التربية جامعة طيبة . فنجده في برنامج جامعة طيبة لا يتعدى فصل دراسي (١٤أسبوعياً كحد أقصى)،وفي بريطانيا يقضي الطالب في المدارس عشرين أسبوعاً يتدرب تدريباً عملياً على التدريس ، وفي الولايات المتحدة تمر التربية العملية بثلاث مراحل: المرحلة الأولى: المشاهدة في المدرسة المتعاونة (الخبرات الميدانية المبكرة)، ومتوسطها ٦٠ ساعة ، والمرحلة الثانية وتكون لمدة فصل دراسي كامل تتفاوت من ٢٥٠-٣٠٠ساعة ، والمرحلة الثالثة : الإقامة وتكون في فصل التخرج، وتستمر لمدة فصل دراسي ، بواقع خمسة أيام أسبوعياً بمعدل ٤٠٠-٥٠٠ساعة (غنيمة،١٩٩٦م ٢٣٥ ،والنهار، ١٤٢٠ هـ، ١٤-١٥).وذلك من منطلق أن التغيرات الحديثة في أسلوب تدريب المعلمين تستوجب إعادة النظر في محتوى برامج تدريب المعلم وإدارتها ، على أن يكون التدريب العملي هو حجر الزاوية، وأن يكون التركيز على ما يتم في المدارس فعلاً، وليس مجرد المعرفة النظرية التي يزود بها الطالب

المعلم في الكليات (الترتوري والقضاة ، ٢٠٠٥م ، ٥٩-٦٠).

هذا وهناك العديد من العوائق التي تعترض التربية العملية في المجال التطبيقي، والتي رصدتها كثير من الدراسات ،إلا أن الدراسة الحالية لا تستطيع رصدها من خلال اللائحة والخطة الدراسية ،ودليل الكلية.

هـ) بمراجعة توصيفات المقررات التي تضمنتها اللائحة لوحظ ما يلي :

١- المراجع الأساسية والمساعدة للمقررات المختلفة يغلب عليها القدم وعدم الحداثة مثال: توصيف مقرر طرق تدريس التربية الرياضية ، ومقرر إنتاج المواد التعليمية .

٢- موضوعات الثقافة العامة والتخصص تفتقر في معالجتها للقضايا الفكرية والثقافية المعاصرة مثل:مقرر الفرق، تخصص الدراسات الإسلامية يستعرض الفرق والمذاهب الفكرية دون ربطها بالظروف التاريخية التي عاصرت ظهور تلك الفرق والمذاهب . ومقرر الحضارة الإسلامية الذي يقدم ضمن الإعداد الثقافي نجد مفرداته تتوقف عند جمود الحضارة الإسلامية دون إدراج لواقع الحضارة الإسلامية والمتغيرات المعاصرة، وسبل النهوض بالحضارة الإسلامية .

٣- مقررات اللغة الإنجليزية تحتاج إلى المزيد من تطوير مهارات الطالب في القراءة، والكتابة، والاستماع مثال : في توصيف مادة التدريبات اللغوية (١) لم تخصص سوى ساعة واحدة في الأسبوع للتدريب في معمل اللغات ، وفي مادة التدريبات اللغوية (٢) لم يخصص أي وقت لدخول المعمل ضمن مفردات المنهج، وهذا يبرز قلة التدريب على المهارات اللغوية وتطبيقها.

٤- الجانب التربوي بمواده المختلفة التربوية والنفسية غير موجهة لمعاونة الطالب المعلم على تدريس مواد تخصصه: وذلك لعدم وضوح الجانب التطبيقي، وغلبة الجانب النظري على الجانب التطبيقي .

٥- ضعف ارتباط مواد التخصص بموضوعات المناهج الدراسية في مدارس التعليم العام.

٦- الحشو والتكرار بين كثير من مقررات التربية وعلم النفس .

- إن معظم هذه الملاحظات يؤكد أهمية مراجعة الخطة الدراسية وتوصيفات المقررات الدراسية وتقويمها باستمرار، وإجراء التعديلات عليها ، والتي كان آخرها ما أصدرته كلية التربية في صورة تقرير خاص بالكلية (٢٠٠٩م). فالنمو المعرفي المتراكم يحتم على أساتذة كليات التربية ضرورة متابعة كل جديد وتقديمه لمعلم المستقبل كي يكون متابعاً لعصره .

خامساً: وسائل التقويم في برنامج إعداد المعلم في كلية التربية :

تقتصر وسائل التقويم في كلية التربية على تقويم الأعمال الفصلية للطالب من خلال الاختبارات الشفهية ،أو العملية ،أو البحوث، أو أنواع النشاط الصفي الأخرى ،أو منها جميعاً

، أو من بعضها ، مع اختبار تحريري أو اختبارين على الأقل، على ألا تقل درجة الأعمال الفصلية عن ٣٠٪ من الدرجة النهائية للمقرر ،ولا تتجاوز ٦٠ درجة هذا بجانب اختبار نهائي (جامعة طيبة ١٤٢٦هـ،١٦-١٧). والملاحظ أن الأنشطة الصفية والاختبارات الشفهية ،والبحوث غير ملزمة، فقد يقتصر أستاذ المقرر –حسب اللائحة –على الاختبارات التحريرية لتقييم الطالب طوال الفصل الدراسي، مما يعني الاقتصار على قياس قدرة الطالب على استيعاب المادة الدراسية التي ربما أن يكون قد حفظها عن ظهر قلب في كثير من الأحيان .هذا على الرغم من ما يؤكده الأخصائيون في مجال الاختبارات والتقويم من ضرورة أن يكون التقويم ذا شمولية وموضوعية وتنوع، بحيث يصبح معيناً على اكتشاف المواهب، والاستعدادات، والقدرات،والعناية بالفهم والتفكير العلمي ، ومدى ما حققته الكليات من أهداف التربية ،وذلك باستخدام الوسائل المتعددة ، وتدريبه على استخدام وسائل التقويم المتعددة (سرحان ،١٩٩٨م، ١٨).والبرامج المتقدمة لمشاركة الطالب المعلم في الأداء الذي يمكنه من تقويم واقع النظرية التربوية المطبقة داخل الفصول الدراسية ونقدها، من خلال أدائه وتطبيقه الفعلي لها ،حيث يُقيم الطالب بناءً على أدائه التدريسي في الفصول وهذا معيار مهم من معايير الـ NCATE ٢٠٠٩م ، ٣و وNCATE Professional Standards for Accreditation).

سادساً: طرق التدريس في كلية التربية :

يعتمد التدريس في كلية التربية على أسلوب المحاضرة والإلقاء، في الوقت الذي يجب أن يتجاوز فيه المعلم مرحلة التلقين والنقل المباشر ، إلى تأسيس لغة النقد والحوار والنقاش ، وإثارة الأسئلة حول المحتويات والنصوص المعرفية . من أجل الحكم على تناقضات معرفة الحياة وإشكالياتها لتجاوزها، والاستفادة من الفرص المتاحة فيها (فهيم ، ١٤١٣هـ ، ٥٤٢) .

و تقوم جامعة طيبة ومن ضمنها كلية التربية بعد إعادة الهيكلة بكثير من البرامج الإصلاحية التي تهدف إلى تحقيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي: ولعل أبرز هذه الإجراءات :

- إنشاء وحدة الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعة .
- وضع خطة إستراتيجية واضحة المعالم لتحقيق الجودة في جامعة طيبة .
- السعي الدءوب لرفع المستوى المهني والعلمي لأعضاء هيئة التدريس عن طريق التدريب على الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد عضو هيئة التدريس لتحسين أدائه.
- استضافة المؤتمرات والندوات التي تعالج القضايا المعاصرة وإقامتها، وتعمل على تبادل الخبرات مع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الدول الأخرى، وكان آخرها مؤتمر الاعتماد الأكاديمي في كليات التربية في الوطن العربي .
- التسجيل في برنامج الاعتماد الأكاديمي الدولي من خلال المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد برامج إعداد المعلم (NCATE).
- إعادة توصيف برنامج الدبلوم التربوي بما يتوافق مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي الدولي .

- زيارة بعض كليات التربية الحاصلة على الاعتماد الأكاديمي، أو التي في طريقها للحصول عليه للاستفادة من خبراتها.
- عقد ورش عمل لتأهيل أعضاء هيئة التدريس على تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي.

ومما تقدم يتضح أن أمام كلية التربية في جامعة طيبة طريق طويل ملئ بالتحديات التي تحتاج إلى رؤية، ورسالة، وأهداف واضحة للكلية ، ومستوى عالٍ من الأداء لأعضاء هيئة التدريس ، وللجهاز الإداري ، وعمل تقويم ومراجعة مستمرة لمتابعة العمل والإنجاز .وهذا يبرر وجود مثل هذه الدراسة الحالية .

رابعاً : الدراسة الميدانية و إجراءاتها :

هدفت الدراسة الميدانية إلى تحديد أهم معايير الجودة الشاملة لبرنامج إعداد طلاب كليات التربية وطالباتها عن طريق استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة طيبة حول أهم تلك المعايير الموزعة على ثمانية محاور تمثل عناصر لاعتماد الجودة الشاملة في كليات التربية .

مجتمع الدراسة : يضم مجتمع الدراسة أعضاء هيئة التدريس المشاركين في برامج إعداد المعلم من أعضاء ومعاوني هيئة التدريس بكليات التربية في جامعة طيبة. وقد بلغ عددهم ٧٣٠ سبعمائة وثلاثين عضو هيئة تدريس (ذكور وإناث) تتفاوت درجاتهم العلمية بين أستاذ، وأستاذ مشارك ، وأستاذ مساعد ، ومحاضر ومعيد (إحصائية جامعة طيبة ، كلية التربية ، وكليات البنات لعام ١٤٢٨/١٤٢٩هـ).

عينة الدراسة : لقد خُطط لتطبيق الدراسة الميدانية على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وقد تم بالفعل توزيع الاستبيان على معظم أفراد العينة، إلا أن بعض أعضاء هيئة التدريس رفض تعبئة الاستبانة ، وبعضهم لم يعدها، وبعضهم لم تتمكن الباحثتان من التوصل إليهم، أو الاتصال بهم .لذا كانت خلاصة التطبيق الميداني عدد ١٤٤ مائة وأربعة وأربعين، أي ما يعادل تقريباً ٢٠٪ من مجتمع الدراسة أي الحد الذي يعد مقبولاً، وذلك وفقاً لما ورد في بعض أدبيات مناهج البحث (ملحم ،٢٠٠٢م، ٥٠١).

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفق الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	النسبة
أستاذ	١٧	١١.٨
أستاذ مشارك	٢٠	١٣.٩
أستاذ مساعد	٦٤	٤٤.٤
معاونون	٣٩	٢٧.١
لم تحدد	٤	٢.٨
المجموع	١٤٤	١٠٠.٠

أداة الدراسة :

استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لاستطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس، حيث تم وضع بنودها بالاستعانة بالخلفيات والدراسات النظرية في مجال الجودة الشاملة في التعليم الجامعي بصفة عامة، وتكوين المعلم بصفة خاصة، وكذا الدراسات التربوية المهتمة بتكوين المعلم، وذلك بهدف صياغة مجموعة من المعايير التي تتوافق مع المعايير الدولية لبرامج تربية المعلمين NCATE للجودة الشاملة، وهي التي يُشترط تحققها لبرنامج الإعداد المهني لطلاب كليات التربية وطالباتها حتى يتم الحصول على الاعتماد الأكاديمي.وتكونت الاستبانة من (٨) محاور شملت على الترتيب:

- **المحور الأول** (التأسيسي): رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي (١٦) معياراً .
- **المحورالثاني**: المتطلبات الأساسية للقبول بكلية التربية، (٢١) معياراً.
- **المحور الثالث**: معرفة المعلمة ومهاراتها وقيمها واتجاهاتها (١٣) معياراً.
- **المحور الرابع**: نظام شامل لتقييم وتقويم الكلية (٩)معايير.
- **المحور الخامس**: الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية (١٢)معياراً .
- **المحور السادس**: خبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة (٦)معايير.
- **المحورالسابع**: مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم (١٣)معياراً.
- **المحور الثامن**: إدارة الكلية وإدارة الموارد (٢٤) معياراً.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثتان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود محاور الدراسة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (مهم=٣، مهم إلى حد ما=٢، غير مهم١)، ثم تم توزيع تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٣-١) ÷ ٣ = ٠,٦٦

لنحصل على التوزيع التالي:جدول رقم (٢) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
هام	٢,٣٤ — ٣,٠٠
هام إلى حد ما	١,٦٧ — ٢,٣٣
غير هام	١,٠٠ — ١,٦٦

قياس صدق الأداة :

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها علي المتخصصين في مجال التربية، فيما يتعلق بأهمية المعايير، وانتماء كل مؤشر للمعيار الخاص به، وأهمية كل مؤشر، وإعادة الصياغة اللغوية لأي مؤشر يستدعى ذلك، وحذف المؤشرات التي لا ترتبط بالمعايير، وإضافة المؤشرات التي يراها المحكمون مناسبة للمعيار. وبناء على آراء السادة المحكمين أجريت بعض

التعديلات اللازمة، بعد الإجماع علي المعايير الرئيسة، إلا أنهم أشاروا إلى بعض الملاحظات الخاصة بالصياغة اللفظية لبعض المؤشرات، وقد روعيت جميع الملاحظات عند وضع الصورة النهائية للاستبيان حتى أصبح صالحاً للتطبيق.

المعالجة الإحصائية :

لقد تم الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية مثل :التكررات ،والنسب،والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وحساب معامل الارتباط "بيرسون" لقياس الاتساق الداخلي ،ومعامل " ألفا كرونباخ" لحساب ثبات الاستبانة .

قياس ثبات الاستبانة :

أ- قياس الاتساق الداخلي للاستبانة :

تم حساب الاتساق الداخلي وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSSفاتضح أن قيم معاملات الارتباط بيرسون عالية وكلها دالة عند مستوى ٠.٠١ أي تدل على قيم ارتباط عالية ، وعلى وجود تماسك داخلي بين العبارات ومحاورها ،وبين الدرجة الكلية لكل معيار بالدرجة الكلية للمعايير .

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط درجة كل معيار بالدرجة الكلية للمعايير

المعيار	معامل الارتباط
رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي	٠.٦١٤٠❖❖
المتطلبات الأساسية للقبول بكلية التربية	٠.٦٠٨٣❖❖
معرفة الطالبة المعلمة ومهاراتها وقيمها واتجاهاتها	٠.٦٤٠٣❖❖
نظام شامل لتقييم الكلية وتقويمها	٠.٧٣٧٩❖❖
الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية	٠.٧٩٧٠❖❖
خبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة	٠.٦٤٨٣❖❖
مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم	٠.٧٦٧٠❖❖
إدارة الكلية وإدارة الموارد	٠.٧١١٦❖❖

❖❖ دالة عند مستوى ٠.٠١

ب- ثبات الاستبانة :

تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة معامل (ألفا لكرونباخ) ، حيث بلغ معامل الثبات (٠.٩٨) مما يشير إلي إمكانية التعامل مع الاستبانة بدرجة عالية من الثقة. حيث تصنف قيم

المعامل من قيم الثبات المرتفعة لاقترابها من الدرجة الكاملة . جدول رقم (٤)معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة

الأبعاد	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي	١٦	٠,٨٤
المتطلبات الأساسية للقبول بكلية التربية	٢١	٠,٨٨
معرفة الطالبة المعلمة ومهاراتها وقيمها	١٣	٠,٨٧
نظام شامل لتقييم الكلية وتقويمها	٩	٠,٨٨
الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية	١٢	٠,٨٥
خبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة	٦	٠,٨٤
مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم	١٣	٠,٨٧
إدارة الكلية وإدارة الموارد	٢٤	٠,٩٤
الثبات الكلي	١١٤	٠,٩٨

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها :باستقراء نتائج الدراسة اتضح ما يلي :

١- اتفقت عينة الدراسة على أهمية جميع محاور الاستبانة الثمانية حيث بلغ متوسط الدرجة الكلية للمحاور الثمانية (٢,٧٧)ونسبتها المئوية ٩٢,١٨ أي أنها جميعاً على درجة مهمة، بالرغم من تفاوت درجة هذه الأهمية بتفاوت المتوسطات الحسابية لكل محور كما في الجدول (٥) التالي :

الجدول (٥)متوسطات الدرجات الكلية للمعايير الرئيسة وترتيبها وفق درجة أهميتها

المعيار	المتوسط* الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي	٢,٨٠	مهم	٢
المتطلبات الأساسية للقبول بكلية التربية	٢,٧٧	مهم	٤
معرفة الطالب المعلم ومهاراته وقيمه واتجاهاته	٢,٨٠	مهم	١
نظام شامل لتقييم الكلية وتقويمها	٢,٧٤	مهم	٦
الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية	٢,٧١	مهم	٧
خبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة	٢,٦٥	مهم	٨
مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم	٢,٧٤	مهم	٥
إدارة الكلية وإدارة الموارد	٢,٧٩	مهم	٣
متوسط الدرجة الكلية للمعايير	٢,٧٧		

❖ المتوسط الحسابي من ٣

من الجدول رقم (٥) يتضح ما يلي :

١- أهمية جميع المحاور إلا أن محور (معرفة الطالب المعلم ومهاراته وقيمه واتجاهاته) حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره(٢.٨٠)، ونسبة مئوية قدرها ٩٣.٤٦ ، وبعدها معيار (رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي)بمتوسط حسابي قدره(٢.٨٠)، ونسبة مئوية قدرها ٩٣.٢٨، وبعدها معيار (إدارة الكلية وإدارة مواردها) بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، ونسبة مئوية ٩٣.٠٦، وبعدها معيار(المتطلبات الأساسية للقبول بالكلية) بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، ونسبة مئوية ٩٢.٢٨، وبعدها معيار (مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم)بمتوسط (٢.٧٤)، ونسبة ٩١.٠٦، وبعدها معيار(نظام شامل للتقويم في الكلية) بمتوسط حسابي(٢.٧٤ ،ونسبة مئوية ٩١.٣٢.وبعدها معيار (الخبرات الميدانية والممارسات التطويري) بمتوسط ٢.٧١ ،ونسبة ٩٠.٣٧، وأخيراً معيار (خبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة)بمتوسط (٢.٦٥)، ونسبة ٨٨.٣٨.

٢-إن حصول جميع المحاور على درجة مهم نتيجة منطقية، لأنها محاور أساسية لا تستقيم المعايير بدونها، وهذا ما أكدته نتائج الاستفتاء، وجاء مصدقاً لما جاء في دراسة الشناق٢٠٠٩م، ودراسة بابكر ٢٠٠٩م، ودراسة الكعبي ٢٠٠٩ م من أهمية معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بالنمو العلمي والمهني للمعلم،والخاصة بالتقويم ، والخبرات الميدانية في كليات التربية، وارتباط هذه المعايير بوضوح الأهداف والرسالة للكلية، ودورها في تنظيم الموارد البشرية والمادية للكلية .

٣-جاء تفصيل استجابات أفراد العينة وتفسيرها عن المعايير الأكاديمية الموزعة على محاور الاستبانة الثمانية على النحو التالي:

أولاً : رؤية الكلية ورسالتها :

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة برؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمي

م	المؤشرات المعيارية		مهم	مهم إلى حد ما	غير مهم	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١	أن تدور رؤية الكلية حول السعي لاتخاذ موقع متميز في تطوير الإعداد المهني وإنتاج المعرفة في مجال التربية وخدمة المجتمع المحلي والإقليمي.	ت	١٢٦	١٨		٢.٨٨	مهم	٤
		٪	٨٧.٥	١٢.٥				
٢	أن تهتم رؤية الكلية بتعاون الكلية مع الكليات المناظرة داخل الجامعة للإسهام في تميز الجامعة في مجال إعداد المعلمات والبحث العلمي وخدمة المجتمع.	ت	١٢٠	٢١	٣	٢.٨٣	مهم	٦
		٪	٨٣.٩	١٤.٧	١.٤			

م	المؤشرات المعيارية		مهم	مهم إلى حد ما	غير مهم	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
٣	أن تتطلع رؤية الكلية إلى السعي لتحسين مستوى التعليم والتعلم داخل المملكة.	ت	١٣٠	١٤		٢,٩٠	مهم	٣
		٪	٩٠,٣	٩,٧				
٤	أن تعكس رسالة الكلية الجهد المتواصل المنظم لتيسير عملية التطوير التعليمي.	ت	١١٥	٢٩		٢,٨٠	مهم	٨
		٪	٧٩,٩	٢٠,١				
٥	أن تضع رسالة الكلية ضمن آلياتها تحقيق الشراكة الفاعلة مع وزارة التربية والتعليم.	ت	١٠٤	٣٩	١	٢,٧٢	مهم	١٣
		٪	٧٢,٢	٢٧,١	٠,٧			
٦	أن تعكس رسالة الكلية التعاون مع المؤسسات التربوية الأخرى داخل المجتمع المحلى	ت	٨٨	٥٢	٤	٢,٥٨	مهم	١٦
		٪	٦١,١	٣٦,١	٢,٨			
٧	أن يساهم التميز المهني للخريجات في تحقيق رسالة الكلية.	ت	١١٣	٢٩	١	٢,٧٨	مهم	١٢
		٪	٧٩,٠	٢٠,٣	٠,٧			
٨	أن تقوم الكلية بتحقيق إسهامات فعلية في مجالات البحث العلمي والأنشطة التعليمية.	ت	١٣١	١١		٢,٩٢	مهم	١
		٪	٩٢,٣	٧,٧				
٩	أن تتضمن رسالة الكلية الإسهام في خدمة المجتمع وتطوير السياسات التعليمية داخل المملكة	ت	١١٦	٢٨		٢,٨١	مهم	٧
		٪	٨٠,٦	١٩,٤				
١٠	أن تدور الفكرة المحورية للإطار المفاهيمي للكلية حول المعلمة المسلمة ذات الممارسة المهنية المتميزة.	ت	١١٥	٢٦	١	٢,٨٠	مهم	٨
		٪	٨١,٠	١٨,٣	٠,٧			
١١	أن يدور الإطار المفاهيمي للكلية حول المعرفة والتفكير والتعلم التعاوني والتعلم النشط	ت	١١٦	٢٥	٢	٢,٨٠	مهم	٨
		٪	٨١,١	١٧,٥	١,٤			
١٢	أن يركز الإطار المفاهيمي على مجتمع التعلم والتنوع والخبرات المربية.	ت	٩٨	٤١	٣	٢,٦٧	مهم	١٥
		٪	٦٩,٠	٢٨,٩	٢,١			
١٣	أن يهتم الإطار المفاهيمي بتقنيات التعليم والممارسات الميدانية.	ت	١١٧	٢٥	٢	٢,٨٠	مهم	٨
		٪	٨١,٣	١٧,٤	١,٤			
١٤	أن يهتم الإطار المفاهيمي بالإدارة المتميزة.	ت	١٠٦	٣٥	٣	٢,٧٢	مهم	١٣
		٪	٧٣,٦	٢٤,٣	٢,١			
١٥	أن يهتم الإطار المفاهيمي بأخلاقيات المهنة.	ت	١٣٣	١٠	١	٢,٩٢	مهم	١
		٪	٩٢,٤	٦,٩	٠,٧			
١٦	أن يهتم الإطار المفاهيمي بالتقييم والتقويم القائم على الأداء.	ت	١٢٥	١٧	١	٢,٨٧	مهم	٥
		٪	٨٧,٤	١١,٩	٠,٧			
المتوسط العام لمدى أهمية المعيار						٢,٨٠		

باستقراء الجدول (٦) وتوضيح ملامح الرؤية والرسالة المقترحة لكلية التربية جاءت استجابات أفراد العينة عن معايير محور رؤية الكلية ورسالتها على النحو التالي:

- جاء معيار الإسهام في مجالات البحث العلمي والأنشطة التعليمية ،و معيار الاهتمام بأخلاقيات المهنة في الإطار المفاهيمي للكلية في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعيارين (٢.٩٢). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة معوض ورزق٢٠٠٩ التي أوصت باعتبار التمكن من أصول البحث العلمي ومهاراته من أهم المعايير الأكاديمية لاعتماد الكلية، وهذا أحد أهداف التعليم الجامعي وأهداف كلية التربية ، وتتفق مع المعايير العالمية للـ NCATE.أما ما يخص معيار الاهتمام بأخلاقيات المهنة فيعد إضافة يمكن أن تضيفها هذه الدراسة إلى المعايير الأكاديمية ، ،التي تتفق جزئياً مع بعض نتائج الدراسات(النجار ٢٠٠٧م، الخميسي ٢٠٠٧م) التي أكدت على أهمية أن تكون المعايير الأكاديمية ضمن السياق الوطني والإقليمي للكلية، التي منها السياق الأخلاقي والقيمي وعلى مراعاة ظروف البيئة الاجتماعية السعودية وخصائصها ، وعلى صبغ تلك المعايير بالصبغة الإسلامية التي تركز على الجانب الأخلاقي في التعليم (دراسات مؤتمر التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة ٢٠٠٩م).إلا أنها في الغالب لم تعتمد كمعيار أكاديمي لوضوح رؤية الكلية ورسالتها.

- كما جاء معيار التطلع إلى تحسين مستوى التعليم في المملكة ، ومعيار السعي لموقع متميز في تطوير الإعداد المهني والإنتاج المعرفي على التوالي في المرتبة الثالثة ثم الرابعة، بمتوسطات حسابية (٢.٩٠)،(٢.٨٨) على التوالي.

- ثم معيار الاهتمام بالتقويم القائم على الأداء في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٨٧). وهذا يتفق مع دراسة بابكر ٢٠٠٩م التي ركزت على أهمية التقويم ودوره في تحقيق الجودة والتطوير .

-وجاءت معايير الاهتمام بتعاون الكلية مع الكليات الأخرى ، وخدمة المجتمع ،والاستفادة من الاتجاهات الحديثة في التعليم، وتقنيات التعليم، والخبرات الميدانية في تكوين وإعداد المعلمة المسلمة المتميزة في ستة معايير متتالية، بمتوسطات حسابية متتالية ومتقاربة، وهذه المعايير تتفق مع ما جاءت به دراسة الكعبي ٢٠٠٩م التي ركزت على الخبرات الميدانية وأهمية التعاون والتكامل بين الكلية وغيرها من المؤسسات.

- ثم جاء معيار التميز المهني في مخرجات الكلية في المرتبة الثامنة عشر ، إلا أن متوسط هذا المعيار لم ينزل عن درجة المهم، وهذا المعيار يعد إضافة لهذه الدراسة في مجال المعايير.

- وجاءت معايير الاهتمام بالإدارة المتميزة ، وتحقيق الشراكة بين الكلية ووزارة التربية والتعليم ، والحرص على التنوع في الخبرات المربية في المراتب الثلاثة الأخيرة المتتالية بمتوسطات حسابية متتالية كلها لم تنزل عن درجة المهم أيضاً .

ثانياً :المتطلبات الأساسية للقبول في كلية التربية :

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة بالمتطلبات الأساسية للقبول بكلية التربية

م	المؤشرات المعيارية		هام	هام	غير	المتوسط	تفسير	الترتيب
١	أن يكون الطالب المعلم سليم الحواس.	ت	١١٣	٣٠	١	٢,٧٨	مهم	١٤
		٪	٧٨,٥	٢٠,٨	٠,٧			
٢	أن يكون الطالب المعلم خالياً من الأمراض المزمنة.	ت	٧٧	٥٢	١٢	٢,٤٦	مهم	٢٠
		٪	٥٤,٦	٣٦,٩	٨,٥			
٣	أن يكون الطالب المعلم خالياً من الأمراض المعدية.	ت	١٣٠	١٠	٣	٢,٨٩	مهم	٤
		٪	٩٠,٩	٧,٠	٢,١			
٤	أن يكون الطالب المعلم خالياً من عيوب النطق.	ت	١٢١	٢١	١	٢,٨٤	مهم	٧
		٪	٨٤,٦	١٤,٧	٠,٧			
٥	أن يكون الطالب المعلم حسن المظهر.	ت	٧٤	٦٠	٨	٢,٤٦	مهم	٢٠
		٪	٥٢,١	٤٢,٣	٥,٦			
٦	أن يكون الطالب المعلم متزناً انفعاليا.	ت	١٢٢	٢٠	١	٢,٨٥	مهم	٦
		٪	٨٥,٣	١٤,٠	٠,٧			
٧	أن يتمتع الطالب المعلم بقوة الملاحظة.	ت	٩٧	٣٨	٧	٢,٦٣	مهم	١٨
		٪	٦٨,٣	٢٦,٨	٤,٩			
٨	أن يحصل الطالب المعلم على شهادة الثانوية العامة.	ت	١٣٤	١٠		٢,٩٣	مهم	٣
		٪	٩٣,١	٦,٩				
٩	أن يقدر الطالب المعلم قيمة العلم والعلماء.	ت	١٢٢	٢٠	٢	٢,٨٣	مهم	٨
		٪	٨٤,٧	١٣,٩	١,٤			
١٠	أن يكون لدى الطالب المعلم معرفة كافية تؤهله للالتحاق بالتخصص الذي ينوى دراسته	ت	١٠٤	٣٦	٤	٢,٦٩	مهم	١٧
		٪	٧٢,٢	٢٥,٠	٢,٨			
١١	أن يكون لدى الطالب المعلم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.	ت	١٢٥	١٨	١	٢,٨٦	مهم	٥
		٪	٨٦,٨	١٢,٥	٠,٧			
١٢	أن يكون لدى الطالب المعلم مهارات الحوار الجيد.	ت	١١٦	٢٥	٢	٢,٨٠	مهم	١٢
		٪	٨١,١	١٧,٥	١,٤			
١٣	أن يتبع الطالب المعلم الأسلوب العلمي في التفكير.	ت	١٢٠	٢٣	١	٢,٨٣	مهم	٨
		٪	٨٣,٣	١٦,٠	٠,٧			

م	المؤشرات المعيارية		هام	هام	غير	المتوسط	تفسير	الترتيب
١٤	أن يكون لدى الطالب المعلم وعى كاف بالمؤسسات التربوية في المجتمع الذي يعيش فيه	ت	٧٤	٦٣	٦	٢.٤٨	مهم	١٩
		٪	٥١.٧	٤٤.١	٤.٢			
١٥	أن يكون الطالب المعلم حسن السيرة والسلوك.	ت	١٤٠	٤		٢٩٧	مهم	١
		٪	٩٧.٢	٢.٨				
١٦	أن يكون لدى الطالب المعلم موضوعية في إصدار الاحكام.	ت	١١٤	٢٨	١	٢.٧٩	مهم	١٣
		٪	٧٩.٧	١٩.٦	٠.٧			
١٧	أن يتقبل الطالب المعلم النقد بصدر رحب.	ت	١١٧	٢٢	٢	٢٨٢	مهم	١٠
		٪	٨٣٠	١٥٦	١.٤			
١٨	أن يكون لدى الطالب المعلم اتجاه إيجابي نحو الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي.	ت	١٤١	٢	١	٢٩٧	مهم	١
		٪	٩٧.٩	١.٤	٠.٧			
١٩	أن يعي الطالب المعلم اهداف المجتمع الذي يعيش فيه.	ت	١٠٥	٣٧	٢	٢٧٢	مهم	١٥
		٪	٧٢.٩	٢٥.٧	١٤			
٢٠	أن يعي الطالب المعلم مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه ويبدى اهتماما بحلها.	ت	١٠٥	٣٧	٢	٢٧٢	مهم	١٥
		٪	٧٢٩	٢٥.٧	١.٤			
٢١	أن يكون لدى الطالب المعلم القدرة على التواصل مع الآخرين بصورة جيدة.	ت	١١٧	٢٦	١	٢٨١	مهم	١١
		٪	٨١.٣	١٨.١	٠.٧			
المتوسط العام لمدى أهمية المعيار						٢.٧٧		

باستقراء جدول(٧) ولتوضيح المتطلبات الأساسية للقبول في كلية التربية جاءت استجابات أفراد العينة على هذه المعايير كالتالي:

- اعتبار معيار الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي ، ومعيار حسن السير والسلوك في المرتبة الأولى بالنسبة لمتطلبات القبول في الكلية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل من المعيارين (٢.٩٧)، وهذا يؤكد على ما جاء في المحور الأول من التركيز على أخلاقيات المعلم. وصبغة هذه المعايير الأكاديمية بالصبغة الإسلامية، وهذا أيضاً يؤكده المعيار الرابع من معايير الـ NCATE وهو الاختلاف والتباين Diversity والذي جعل الدين والعقيدة أحد أشكال الاختلاف بين البشر [٥]، بحيث يوضع هذا المعيار في الاعتبار عن تصميم الإطار الثقافي والمجتمعي للمعايير ؛بحيث تُوظف كل كلية هذا المعيار لإبراز هويتها، وخاصة في جانبها العقائدي والثقافي .وكيف إذا كانت هذه العقيدة هي الإسلام الذي جعل المعلم وريثاً للنبي، وحدد له مواصفات، وأخلاقيات، وآداب ترفع من منزلته، وترتقي به لحجم الرسالة التي يحملها [٦].

- جعل معيار الحصول على شهادة الثانوية العامة في المرتبة الثالثة بمتوسط (٢,٩٣). وهذا متطلب معروف للتعليم الجامعي عامة .

- توزعت المتطلبات الجسمية والصحية للقبول في الكلية على مراتب متفاوتة ،إلا أن جميعها لم ينزل عن مرتبة (المهم) ؛حيث حصل معيار خلو الطالب من الأمراض المعدية على المرتبة الرابعة بمتوسط (٢,٨٩)، ومعيار الاتزان الانفعالي على المرتبة السادسة بمتوسط (٢,٨٥)،ومعيار الخلو من عيوب النطق على الترتيب السابع بمتوسط (٢,٨٤)، وأما معيار التمتع بسلامة الحواس فقد حصل على الترتيب ١٤بمتوسط (٢,٧٨)،ومعيار التمتع بقوة الملاحظة حصل على الترتيب ١٨ بمتوسط(٢,٦٣)، أما معياري الخلو من الأمراض المزمنة ، وحسن المظهر فقد حصلا على الترتيب ٢٠ بمتوسط(٢,٤٦).

- كما توزعت المتطلبات الخاصة بوعي الطالب المعلم وتفكيره على مراتب متدرجة ومتقاربة أيضاً، إلا أن جميعها لم ينزل عن مرتبة (المهم) أيضاً، حيث حصل معيار أن يكون لدى الطالب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس على الترتيب الخامس بمتوسط (٢,٨٦)،ومعيار اتباع الطالب للأسلوب العلمي في التفكير ،ومعيار تقدير الطالب للعلم والعلماء على الترتيب الثامن بمتوسط (٢,٨٣)،ومعيار تقبل الطالب للنقد بصدر رحب على الترتيب العاشر بمتوسط (٢,٨٢)،ومعيار قدرة الطالب على التواصل مع الآخرين بصورة جيدة على الترتيب ١١ بمتوسط (٢,٨١) ، واكتساب الطالب لمهارات الحوار الجيد على الترتيب ١٢ بمتوسط(٢,٨٠)،وأن يمتلك الطالب الموضوعية في إصدار الأحكام على الترتيب ١٣ بمتوسط (٢,٧٩)،أما وعي الطالب بأهداف المجتمع ومشكلات ومؤسساته التربوية فقد كان في الترتيب ١٥ ،و١٩بمتوسط(٢,٧٢)،(٢,٤٨)، وأما المعرفة الكافية التي تؤهله للالتحاق بالتخصص فقد حصلت على الترتيب ١٧ بمتوسط(٢,٦٩). وهذه النتيجة تؤكد أهمية التركيز على هذه المتطلبات سواء الجسمية والصحية ،أو المعرفية ، أو متطلبات التواصل ونحوها عند قبول الطالب المعلم في كلية التربية .

ثالثاً: معرفة الطالبة المعلمة ومهاراتها واتجاهاتها:

جدول رقم (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة بمعرفة الطالب المعلم ومهاراته وقيمه واتجاهاته

م	المؤشرات المعيارية		هام	هام إلى حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١	أن يعرف الطالب المعلم جيدا التخصص الذي سيقوم بتدريسه.	ت	١٢٧	١٤	١	٢,٨٩	مهم	٢
		٪	٨٩,٤	٩,٩	٠,٧			

م	المؤشرات المعيارية		هام	هام إلى حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
٢	أن يتمكن الطالب المعلم من التعبير عن هذه المعرفة في صورة التحليل الناقد وتركيب المادة التدريسية.	ت	١١٥	٢٢	٤	٢.٧٩	مهم	٨
		٪	٨١.٦	١٥.٦	٢.٨			
٣	أن يمتلك الطالب المعلم المهارات التي تمكنه من مراعاة بيئة العمل المدرسية.	ت	١٠٦	٣٤	٢	٢.٧٣	مهم	١١
		٪	٧٤.٦	٢٣.٩	١.٤			
٤	أن يمتلك الطالب المعلم المعارف المهنية والتربوية التي تمكنه من مراعاة بيئة العمل المدرسية.	ت	١٠٨	٣٣	١	٢.٧٥	مهم	١٠
		٪	٧٦.١	٢٣.٢	٠.٧			
٥	أن يراعي الطالب المعلم الخبرات السابقة للتلاميذ. ويكون لديه القدرة على تنميتها بخبرات جديدة.	ت	١١٥	٢٥	١	٢.٨١	مهم	٦
		٪	٨١.٦	١٧.٧	٠.٧			
٦	أن يعرف الطالب المعلم كيفية تقييم ما يعلمه التلاميذ. ويستخدم أساليب تقويم متطورة	ت	١٢٨	١٣	١	٢.٨٩	مهم	٢
		٪	٩٠.١	٩.٢	٠.٧			
٧	أن يستخدم الطالب المعلم أساليب التقييم لتطوير أساليبها التدريسية.	ت	١٢٤	١٧	١	٢.٨٧	مهم	٤
		٪	٨٧.٣	١٢.٠	٠.٧			
٨	أن يحدث الطالب المعلم تأثيراً ايجابيا على تعليم التلاميذ.	ت	١٢٠	٢٠		٢.٨٦	مهم	٥
		٪	٨٥.٧	١٤.٣				
٩	أن يدرك الطالب المعلم القيم والاتجاهات الايجابية المتوقعة منه داخل المدرسة التي يعمل بها	ت	١١٥	٢٣	٢	٢.٨١	مهم	٦
		٪	٨٢.١	١٦.٤	١.٤			
١٠	أن يكون لدى الطالب المعلم القدرة على مراجعة ما لديه من قيم واتجاهات. وتعديلها بما يناسب قيم	ت	١٠٣	٣٣	٤	٢.٧١	مهم	١٢
		٪	٧٣.٦	٢٣.٦	٢.٩			
١١	أن يعكس الطالب المعلم المرجعية الإسلامية في ممارساته التربوية.	ت	١٣٣	٦		٢.٩٦	مهم	١
		٪	٩٥.٧	٤.٣				
١٢	أن يمتلك الطالب المعلم مهارات المراجعة الذاتية بما يناسب احتياجات النمو والتعليم لدى التلاميذ.	ت	١١٠	٢٤	٤	٢.٧٧	مهم	٩
		٪	٧٩.٧	١٧.٤	٢.٩			
١٣	أن يعرف الطالب المعلم متى يمكنه المراجعة والتعديل والتطوير في ضوء القيم المهنية المكتسبة.	ت	١٠٠	٣٣	٦	٢.٦٨	مهم	١٣
		٪	٧١.٩	٢٣.٧	٤.٣			
المتوسط العام لمدى أهمية المعيار❖						٢.٨٠		

باستقراء جدول (٨) ولتوضيح أهم المعايير الخاصة بمعرفة الطالب المعلم ومهاراته واتجاهاته، جاءت استجابات أفراد العينة على النحو التالي:

- جاء معيار التزام الطالب المعلم بالممارسات التربوية الإسلامية في شخصيته في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٢,٩٦)، وهذه النتيجة تتسق وتتوافق مع ما جاء في المحورين السابقين من التركيز على الأخلاقيات الإسلامية للمعلمة.
- جاءت معايير معرفة الطالب الجيدة بتخصصه ،ومعرفته بأساليب التقويم لطلابه ،وكيفية تطوير أساليب التدريس في الترتيب ٤ ،٢بمتوسطات (٢,٨٩)،(٢,٨٧) على التوالي.
- جاء معيار التأثير الإيجابي للمعلم على الطلاب في الترتيب الخامس بمتوسط (٢,٨٦)، ومعيار قدرة المعلم على مراعاة الخبرات السابقة للطلاب وتنميتها ، ومعيار إدراك المعلم للاتجاهات الإيجابية المتوقعة منها ودورها داخل المدرسة فقد حصلا على الترتيب السادس بمتوسط (٢,٨١).
- حصل معيار تمكن الطالب المعلم من نقد المادة التدريسية وتحليلها وتركيبها على الترتيب الثامن بمتوسط(٢,٧٩). ومعيار امتلاك الطالب لمهارة المراجعة الذاتية ومحاسبة النفس في الوقت المناسب لتحقيق احتياجات النمو والتعليم على الترتيب التاسع والترتيب ١٣بمتوسط (٢,٧٧)،(٢,٦٨)، أما معيار امتلاكه للمعارف والمهارات التي تمكنه من مراعاة بيئة العمل فقد حصل على الترتيب ١١ ،١٠ بمتوسط (٢,٧٥)،(٢,٧٣) على التوالي.
- من استعراض المعايير السابقة الخاصة بمعرفة الطالب المعلم ومهاراته اتضح أن المعايير السابقة ركزت على المهارات الأساسية التي من المفترض أن يكتسبها الطالب المعلم من خلال دراسته في الكلية؛ وهذه النتائج تتفق مع ما جاءت به دراسة الكعبي،٢٠٠٩م من أهمية قياس تطور الطالب المعلم ومعارفه ومهارته، وأهمية الجانب الأدائي في معرفة الطالب المعلم ومهاراته، وهذا يتفق ماجاءت به معايير الـ NCATE.

رابعاً: نظام التقويم الشامل:

جدول رقم (٩)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة بنظام شامل لتقييم وتقويم الكلية

م	المؤشرات المعيارية		هام	هام إلى حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١	أن تتشارك الكلية مع أعضاء هيئة التدريس في تأسيس وحدة داخلية لتقييم أداء الطلاب المعلمين	ت	١٠٥	٣٢	٣	٢,٧٣	مهم	٥
		٪	٧٥,٠	٢٢,٩	٢,١			
٢	أن يتم وضع إجراءات تقييم متكاملة	ت	١١١	٢٨	١	٢,٧٩	مهم	٣

م	المؤشرات المعيارية		هام	هام إلى حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
	وشاملة بهدف إدارة وتحسين العمليات والبرامج.	٪	٧٩.٣	٢٠.٠	٠.٧			
٣	أن يتم جمع البيانات وتحليلها وتصنيفها داخل وحدة التقييم بصورة دورية ومنتظمة.	ت	٩٧	٣٩	٣	٢.٦٨	مهم	٧
		٪	٦٩.٨	٢٨.١	٢.٢			
٤	أن تضاف البيانات المجمعة عن الطلاب المعلمين والخريجين الجدد وأعضاء هيئة التدريس والمصادر الخارجية التي لها علاقة بالكلية في عملية التقييم إلى وحدة التقييم	ت	١٠٣	٣٣	٤	٢.٧١	مهم	٦
		٪	٧٣.٤	٢٣.٧	٢.٩			
٥	أن تنشئ الكلية سجلا خاصا للشكاوى الرسمية التي تتقدم بها الطالبات.	ت	٩٧	٣٧	٦	٢.٦٥	مهم	٩
		٪	٦٩.٣	٢٦.٤	٤.٣			
٦	أن يتضمن سجل الشكاوى بالكلية مقترحات الحلول واجراءات تفعيلها وآليات تحقيقها.	ت	١٠٠	٣٥	٥	٢.٦٨	مهم	٧
		٪	٧١.٤	٢٥.٠	٣.٦			
٧	أن يتم تجميع البيانات التقييمية لأداء كل من أعضاء هيئة التدريس والطالبات المعلمات.	ت	١٠٩	٢٩	٢	٢.٧٦	مهم	٤
		٪	٧٧.٩	٢٠.٧	١.٤			
٨	أن تتم مراجعة مؤشرات الأداء ووضع مقترحات التحسين والتطوير.	ت	١٢١	١٨	١	٢.٨٦	مهم	١
		٪	٨٦.٤	١٢.٩	٠.٧			
٩	أن يتم تدوير جميع الخطوات السابقة طوال سنوات برنامج الاعداد مع التقويم المستمر.	ت	١١٢	٢٤	٢	٢.٨٠	مهم	٢
		٪	٨١.٣	١٧.٤	١.٤			
المتوسط العام لمدى أهمية المعيار						٢.٧٤		

باستقراء الجدول (٩) ولتوضيح معايير التقويم الشامل في الكلية جاءت استجابات أفراد العينة على النحو التالي:

- جاءت المعايير الخاصة بالتقويم الشامل كخطوات لتنفيذ التقويم المستمر والشامل، إلا أنها أخذت ترتيباً متدرجاً يبدأ من متوسط (٢.٨٦) الذي حصل على الترتيب الأول، وهو معيار وضع مقترحات التطوير والتحسين، وهو حصيلة التقويم حتى متوسط (٢.٦٥) الذي حصل على الترتيب التاسع، وهو معيار إنشاء سجلٍ خاصٍ للشكاوى التي يتقدم بها الطلاب وهو الخطوة الأولى للتقويم.
- جاء معيار تدوير خطوات التقويم طوال سنوات برامج الإعداد واستمرارها في الترتيب الثاني بمتوسط (٢.٨٠)، مؤكداً على أهمية تدوير التقويم في جميع جوانب برنامج الإعداد،

ومؤكداً على استمرارية التقويم، وهذه النتيجة تتفق مع ما أوصت به دراسة الشوربجي ٢٠٠٩م ودراسة بابكر من استمرارية التقويم وشموليته.

- جاء ت المعايير ذات الترتيب الخامس والسادس، والثامن، والتاسع، مؤكدة على أهمية البيانات في عملية التقويم بداية من تأسيس وحدة للتقييم الشامل ، وسجلٍ للشكاوى ، وجمع بيانات التقويم وتصنيفها وتحليلها ، واقتراح الحلول ،والإجراءات والآليات لتحقيقها.

خامساً : الخبرات الميدانية والممارسات التطويرية :

جدول رقم (١٠)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة بالخبرات الميدانية والممارسات التطويرية

م	المؤشرات المعيارية		هام	هام إلى حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١	أن تتعاون الكلية والمدارس والإشراف التربوي في تصميم الخبرات الميدانية المستهدفة	ت	١١٠	٢٨	١	٢.٧٨	مهم	٣
		٪	٧٩.١	٢٠.١	٠.٧			
٢	أن تشترك الكلية والمدارس والإشراف التربوي في تنفيذ تلك الخبرات وتقويمها لمساعدة الطلاب المعلمين تربويا ومهنيا.	ت	١٠٨	٣١	١	٢.٧٦	مهم	٥
		٪	٧٧.١	٢٢.١	٠.٧			
٣	أن تصمم استمارة تقييم الأداء المهني للطلاب المعلمين من خلال التعاون بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية ومدارس التدريب	ت	١١١	٢٦	٢	٢.٧٨	مهم	٣
		٪	٧٩.٩	١٨.٧	١.٤			
٤	أن يشارك الإشراف التربوي المختص في تصميم استمارة تقييم الأداء المهني للطلاب المعلمين.	ت	٩٨	٣٧	٣	٢.٦٩	مهم	٨
		٪	٧١.٠	٢٦.٨	٢.٢			
٥	أن تتاح الفرصة الكاملة للطالب المعلم للممارسة وتدوين الملاحظات المنظمة داخل المدرسة	ت	١٠٦	٣١	٣	٢.٧٤	مهم	٧
		٪	٧٥.٧	٢٢.١	٢.١			
٦	أن يسمح للطالب المعلم بالحضور والمشاركة في اجتماعات المدرسة مع أولياء الأمور.	ت	٨٦	٤٥	٩	٢.٥٥	مهم	١٢
		٪	٦١.٤	٣٢.١	٦.٤			
٧	أن يساهم الطالب المعلم فئ الأحداث والأنشطة المرتبطة بالتعليم داخل المجتمع المحلى	ت	٩٢	٤٣	٤	٢.٦٣	مهم	٩
		٪	٦٦.٢	٣٠.٩	٢.٩			
٨	أن يتم توجيه الطلاب المعلمين إلى	ت	١٢٠	١٩	١	٢.٨٥	مهم	١

م	المؤشرات المعيارية		هام	هام إلى حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
	استخدام النقاشات الجماعية، والعصف الذهني، واستخدام الانترنت لتطوير كفاءاتهم التدريسية.	٪	٨٥.٧	١٣.٦	٠.٧			
٩	أن يتم استخدام استراتيجيات متعددة لتقييم تأثير الطالب المعلم في تعلم التلاميذ واتجاهاتهم.	ت	١١١	٢٨	١	٢.٧٩	مهم	٢
		٪	٧٩.٣	٢٠.٠	٠.٧			
١٠	أن يتم توفير الوقت اللازم للتغذية الراجعة كي يتمكن الطالب المعلم من تطوير كفاءاته التدريسية.	ت	١٠٩	٢٧	٤	٢.٧٥	مهم	٦
		٪	٧٧.٩	١٩.٣	٢.٩			
١١	أن لا يقل مجموع الساعات التدريسية الفعلية عن ثلاثين ساعة أثناء الخبرة الميدانية المتصلة.	ت	٩٥	٣٣	٩	٢.٦٣	مهم	٩
		٪	٦٩.٣	٢٤.١	٦.٦			
١٢	أن يقوم الطلاب بتقييم بعضهم بعضاً خلال التربية العملية (تقييم الأقران).	ت	٩٤	٤٢	٥	٢.٦٣	مهم	٩
		٪	٦٦.٧	٢٩.٨	٣.٥			
المتوسط العام لمدى أهمية المعيار						٢.٧١		

باستقراء الجدول(١٠) ولتوضيح أهم الخبرات الميدانية والتطويرية جاءت استجابات أفراد العينة كالتالي:

- ركزت المعايير الخاصة بالخبرات الميدانية على الشراكة بين المؤسسات المعنية بالخبرات الميدانية وهي الكلية، والمدرسة، والإشراف التربوي ، والتقويم الشامل لأداء الطالبة المعلمة وتطويره .وإتاحة الفرص الكاملة للطالبة لخوض جميع مراحل الخبرة الميدانية :الملاحظة والحضور ،والمشاركة في أنشطة المدرسة وفعالياتها، والتغذية الراجعة لتطوير الأداء. ثم ركزت على الاهتمام بزمن الخبرات الميدانية بحيث يخصص الزمن الكافي لتحقيق الفائدة من تلك الخبرة .
- حصلت العبارات الخاصة بتطوير أداء المعلم وتقويم أدائه وتطويره ،وقياس أثره على طلاب المدرسة على الترتيب الأول والثاني بمتوسط (٢.٨٥)،(٢٠٧٩) على التوالي، وهذا يتفق مع ما جاء في معايير الـ NCATE ،من اعتماد التقييم المستند على الأداء .
- حصلت العبارات الخاصة بتشارك المدارس، والكلية، والإشراف التربوي في تصميم الخبرات الميدانية وتنفيذها وتقويمها على الترتيب الثالث ، والخامس، والثامن وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الكعبي ٢٠٠٩م من ضرورة التركيز على مبدأ الشركة بين الكلية، والمدرسة، والإشراف التربوي في التخطيط والتصميم للخبرات الميدانية وتقويمها، وقياس أداء الطالب المعلم خلال فترة التدريب.

- حصلت العبارات الخاصة بإتاحة الفرصة الكاملة للطالبة المعلمة للملاحظة ،ثم الحضور الكامل في المدرسة في أنشطة المدرسة وفعالياتها ، والحصول على التغذية الراجعة الكافية لتطوير أدائها وكفاءتها التدريسية على الترتيب السادس ، والسابع ، والتاسع، والثاني عشر على التوالي، بمتوسط (٢,٧٥)،(٢,٧٤)،(٢,٦٣)،(٢,٥٥).
- حصل المعيار الخاص بزمن الخبرات الميدانية بحيث لا يقل عن ثلاثين ساعة تدريس ، ومعيار مشاركة الطلاب في تقييم بعضهم بعضاً على الترتيب نفسه وهو التاسع والأخير بمتوسط (٢,٦٣).
- اتفقت المعايير السابقة مع ما أقترحته دراسة الكعبي ٢٠٠٩م، من تعاون الكلية والمدارس المشاركة في تصميم الخبرات الميدانية وتنفيذها وتقييمها. ودراسة الحصان ،والرويس ٢٠٠٩م من مقترحات لتطوير التدريب والخبرات الميدانية .

سادساً: خبرات العمل المتنوعة :

جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة بخبرات العمل مع هيئات تدريسية متنوعة

م	المؤشرات المعيارية		هام	هام إلى حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١	أن يتعامل الطالب المعلم مع زملائه من خلفيات اجتماعية وثقافية متنوعة.	ت	٨٣	٤٥	١١	٢,٥٢	مهم	٦
		٪	٥٩,٧	٣٢,٤	٧,٩			
٢	أن يعمل الطالب داخل قاعة الدرس بالكلية مع أعضاء المجتمع التربوي متعدد الخلفيات الثقافية.	ت	٨٦	٤٥	١٠	٢,٥٤	مهم	٥
		٪	٦١,٠	٣١,٩	٧,١			
٣	أن يتفاعل الطالب داخل المدرسة مع أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية متعددة الخلفية الاجتماعية.	ت	٩٢	٤٢	٨	٢,٥٩	مهم	٤
		٪	٦٤,٨	٢٩,٦	٥,٦			
٤	أن يكون لدى الطالب المعلم خبرات جيدة في التعامل مع تلميذات من بيئات محلية متنوعة	ت	١١٦	٢٢	٣	٢,٨٠	مهم	١
		٪	٨٢,٣	١٥,٦	٢,١			
٥	أن يتم تدريس بعض المقررات التربوية التي تؤهل الطالب للتعامل مع خلفيات ثقافية متنوعة.	ت	١٠١	٣٧	٤	٢,٦٨	مهم	٣
		٪	٧١,١	٢٦,١	٢,٨			
٦	أن يتم تدريب الطالب على العمل التعاوني داخل سياق الكلية كي يتمكن من العمل بنجاح خارج هذا السياق.	ت	١١٠	٢٨	٣	٢,٧٦	مهم	٢
		٪	٧٨,٠	١٩,٩	٢,١			
المتوسط العام لمدى أهمية المعيار						٢,٦٥		

باستقراء الجدول(١١)ولتوضيح الخبرات المتنوعة للطالب المعلم جاءت استجابات أفراد العينة على النحو التالي:

- ركزت معايير هذا المحور على تطوير قدرات الطالب المعلم ومهاراته على العمل التعاوني ،والتعامل مع خلفيات ثقافية متنوعة من التلاميذ ،وزملاء العمل ،وأعضاء هيئة التدريس. وذلك عن طريق المناهج الدراسية المقدمة في الكلية ،وطرق تدريسها ،والتدريب على الخبرات الميدانية في العمل .
- حيث جاء ترتيب معايير هذا المحور وفقاً لترتيب الموضوعات السابقة، فجاء معيار تكوين خبرات جيدة في التعامل مع تلاميذ من بيئات متنوعة في الترتيب الأول بمتوسط(٢.٨٠)، وجاء معيار التدريب على العمل التعاوني في الكلية في الترتيب الثاني بمتوسط (١.٧٦)، ومعيار تدريس المقررات التي تؤهل الطالب للتعامل مع خلفيات ثقافية متنوعة على الترتيب الثالث بمتوسط (٢.٦٨)،ومعايير التفاعل مع الطلاب والهيئة التدريسية والإدارية المتعددة الخلفيات الثقافية على الترتيب الرابع، والخامس، والسادس على التوالي ، بمتوسط (٢.٥٩)،(٢.٥٤)،(٢.٥٢).

سابعاً: تنمية أعضاء هيئة التدريس وأدائهم :

جدول رقم (١٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة بمؤهلات أعضاء هيئة التدريس وأدائهم وتنميتهم

م	المؤشرات المعيارية		هام	هام إلى حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١	أن يكون أعضاء هيئة التدريس التربويون العاملون داخل الكلية من الحاصلين على درجة الدكتوراه.	ت	٨٨	٣٩	١٤	٢.٥٢	مهم	١٣
		٪	٦٢.٤	٢٧.٧	٩.٩			
٢	أن تكون لدى أعضاء هيئة التدريس التربويين العاملين بالكلية الخبرة المتميزة التي تؤهلهم للأداء المهني الجيد.	ت	١٢٨	١٢	١	٢.٩٠	مهم	١
		٪	٩٠.٨	٨.٥	٠.٧			
٣	أن تكون هيئة التدريس بمدارس التدريب من الحاصلات على دراسات عليا تربوية.	ت	١٠٢	٣٥	٥	٢.٦٨	مهم	١٠
		٪	٧١.٨	٢٤.٦	٣٥			
٤	أن تكون هيئة التدريس بمدارس التدريب ممن لديهن خبرات تربوية معاصرة تناسب المرحلة التعليمية التي يعملون بها.	ت	١١٣	٢٤	٢	٢.٨٠	مهم	٥
		٪	٨١.٣	١٧٣	١٤			
٥	أن تستخدم المشرفات والأقران أسلوب	ت	١١٤	٢٥	٣	٢.٧٨	مهم	٨

م	المؤشرات المعيارية		هام	هام إلى حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
	التغذية الراجعة، مما يساعد الطالبة المعلمة على تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات	٪	٨٠.٣	١٧.٦	٢.١			
٦	أن يستخدم أعضاء هيئة التدريس استراتيجيات تدريسية متنوعة تتضمن استخدام تكنولوجيا التعليم.	ت	١٢٦	١٥	١	٢.٨٨	مهم	٢
		٪	٨٨.٧	١٠.٦	٠.٧			
٧	أن يمارس أعضاء هيئة التدريس تقييما ذاتيا لمعرفة التأثير الايجابي على تعلم الطالب المعلم وأدائه.	ت	١١٦	٢٥	١	٢.٨١	مهم	٤
		٪	٨١.٧	١٧.٦	٠.٧			
٨	أن ينخرط أعضاء هيئة التدريس في خدمة الكلية والجامعة والمجتمع المحلى والمدارس بمهنية عالية.	ت	١٠٣	٣٤	٤	٢.٧٠	مهم	٩
		٪	٧٣.٠	٢٤.١	٢.٨			
٩	أن يشارك أعضاء هيئة التدريس في الجمعيات المهنية،وفي تنفيذ الخطط التربوية المجتمعية مثل برامج محو الأمية وتعليم الكبار	ت	٨٥	٤٤	١١	٢.٥٣	مهم	١٢
		٪	٦٠.٧	٣١.٤	٧.٩			
١٠	أن يتعاون أعضاء هيئة التدريس على تطوير العلاقات والبرامج والشراكات مع نظرائهم في جميع مراحل التعليم المدرسي.	ت	٨٩	٤٨	٤	٢.٦٠	مهم	١١
		٪	٦٣.١	٣٤.٠	٢.٨			
١١	أن يسهم أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث على مستوى الجامعة،وفى نشر المعرفة العلمية، وتحسين نوعية التربية.	ت	١١٩	٢٢	١	٢.٨٣	مهم	٣
		٪	٨٣.٨	١٥.٥	٠.٧			
١٢	أن تجرى الكلية نظاما تقييماً شاملاً ودورياً لأعضاء هيئة التدريس التربويين داخل الكلية	ت	١١٢	٢٦	٢	٢.٧٩	مهم	٦
		٪	٨٠.٠	١٨.٦	١.٤			
١٣	أن يتضمن نظام التقييم أداءات التدريس، والبحث العلمي، والإرشاد الأكاديمي، وخدمة المجتمع المهني.	ت	١١٣	٢٦	٢	٢.٧٩	مهم	٦
		٪	٨٠.١	١٨.٤	١.٤			
المتوسط العام لمدى أهمية المعيار						٢.٧٤		

باستقراء الجدول (١٢) لتوضيح مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وتنمية أدائهم جاءت استجابات أفراد العينة على النحو التالي:

- ركزت المعايير الحاصلة على الترتيب الأول، والثاني، والثالث على الخبرة المميزة لعضو

هيئة التدريس،واستخدام طرق تدريس ووسائل تعليمية متنوعة ،والمساهمة في إجراء البحوث العلمية، ونشر المعرفة وتطويرها، وذلك بالتوالي بمتوسطات (٢.٩٠)،(٢.٨٨)،(٢.٨٣) على التوالي.

- ركزت المعايير الحاصلة على الترتيب الثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والثامن، والتاسع، و على التقييم الذاتي لعضو هيئة التدريس،والخبرات التربوية المتميزة والمعاصرة ، والتقييم الشامل الذي يشمل أداء المعلم في التدريس ، والبحث العلمي، والإرشاد الأكاديمي ،وخدمة المجتمع، والاستفادة من التغذية الراجعة في حل المشكلات ،والمهنية العالية لعضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع والمشاركة في تنفيذ خططه التربوية، وذلك على التوالي بمتوسطات (٢.٨١)، (٢.٨٠)، (٢.٧٩)،(٢.٧٨)،(٢.٧٠)،(٢.٥٣).
- ركز المعياران العاشر، والثالث عشر على المؤهل العالي لعضو هيئة التدريس الذي يقوم بالتدريس في الكلية أو الذي يقوم بالإشراف على التدريب الميداني ،بحيث لايقل مؤهله عن درجة الدكتوراة، وكان هذا المعيار في الترتيب الأخير بين المعايير بمتوسط (٢.٥٢).ويفسر هذا الترتيب ما واجهه هذا المعيار من نقد من قبل المستجيبون، حيث اعترض بعضهم على أن يكون مؤهل عضو هيئة التدريس لا يقل عن درجة الدكتوراه،وعلقوا على ذلك بأن التدريس مسألة تتعلق بالموهبة والقدرة على العطاء، وأحياناً يكون مؤهل المعلم أقل من الدكتوراه ويكون عطاؤه مميزاً وأفضل من بعض من هم حاصلون على درجة الدكتوراه.

-جاءت هذه المعايير متفقة مع ما توصلت إليه دراسة الخطيب ٢٠٠٥م ودراسة الشناق٢٠٠٩ م من معايير خاصة بتنمية مؤهلات أعضاء هيئة التدريس وتطويرها، وكذلك تنمية مستواهم وتطويره.

ثامناً: إدارة الكلية وتنمية مواردها المادية والبشرية :

جدول رقم (١٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد العينة عن رأيهم بأهمية المعايير الخاصة بإدارة الكلية وإدارة الموارد

م	المؤشرات المعيارية		هام	هام إلى حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١	أن تمتلك الكلية القيادة والسلطة للقيام بتخطيط برامج متماسكة للدراسة وتنفيذها.	ت	١١٥	٢٥	١	٢.٨١	مهم	١٣
		٪	٨١.٦	١٧.٧	٠.٧			
٢	أن تدار جميع البرامج بفاعلية ، وبالتنسيق فيما بينها لتمكن الطالب المعلم من الاستعداد لتحقيق المعايير.	ت	١١٢	٢٦	٢	٢.٧٩	مهم	١٥
		٪	٨٠٠	١٨.٦	١.٤			

م	المؤشرات المعيارية		هام	هام إلى حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
٣	أن يتم توصيف سياسات القبول بالكلية من خلال المطبوعات والأدلة الإرشادية.	ت	١١٣	٢٥	٣	٢,٧٨	مهم	١٦
		٪	٨٠,١	١٧,٧	٢,١			
٤	أن تتسم الأجندة الأكاديمية بما تحتويه من أدلة إرشادية بالدعاية الواضحة، والدقة والتحديث.	ت	١٠٠	٣٤	٦	٢,٦٧	مهم	٢٢
		٪	٧١,٤	٢٤,٣	٤,٣			
٥	أن تضمن الكلية لجميع الطلاب المعلمين الدخول على الخدمات الطلابية مثل الإرشاد والتوجيه.	ت	١٠٣	٣٣	٢	٢,٧٣	مهم	١٩
		٪	٧٤,٦	٢٣,٩	١,٤			
٦	أن يشارك جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية والممارسات بالمدارس في تصميم برامج الكلية وتنفيذها وتقويمها.	ت	١٠٠	٣٦	٤	٢,٦٩	مهم	٢١
		٪	٧١,٤	٢٥,٧	٢,٩			
٧	أن تيسر الكلية آليات التعاون بين أعضاء هيئة التدريس التربويين ونظرائهم في كليات الجامعة الأخرى.	ت	١١٠	٢٨	٢	٢,٧٧	مهم	١٨
		٪	٧٨,٦	٢٠,٠	١,٤			
٨	أن تتيح الكلية فرصا للنمو المهني في التدريس الفعال لأعضاء هيئة التدريس داخل الكلية	ت	١١٧	٢٠	٢	٢,٨٣	مهم	٩
		٪	٨٤,٢	١٤,٤	١,٤			
٩	أن تتلقى الكلية مخصصات مالية للاهتمام بالتدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع مساوية للكليات المناظرة.	ت	١١٩	١٥	٤	٢,٨٣	مهم	٩
		٪	٨٦,٢	١٠,٩	٢,٩			
١٠	أن تسمح سياسات العبء التدريسي بتشجيع أعضاء هيئة التدريس على المساهمة المهنية في تحقيق المعايير.	ت	١٢٠	١٨	٢	٢,٨٤	مهم	٧
		٪	٨٥,٧	١٢,٩	١,٤			
١١	أن يدخل في نصاب عضو هيئة التدريس المساهمة في مساعدة المعيدات والمحاضرات.	ت	١١٣	٢٢	٣	٢,٨٠	مهم	١٤
		٪	٨١,٩	١٥,٩	٢,٢			
١٢	أن تحقق سياسات الكلية الاستفادة التامة من الهيئة التدريسية المعاونة.	ت	٩٩	٣٣	٤	٢,٧٠	مهم	٢٠
		٪	٧٢,٨	٢٤,٣	٢,٩			
١٣	أن يتم إدخال الهيئة المعاونة في الإشراف على الطلاب المعلمين أثناء الخبرة الميدانية.	ت	٨٥	٤٦	٤	٢,٦٠	مهم	٢٤
		٪	٦٣,٠	٣٤,١	٣,٠			
١٤	أن يؤدى حسن توجيه طاقات الهيئة المعاونة إلى جودة أداء عضو هيئة التدريس.	ت	٩٤	٣٩	٤	٢,٦٦	مهم	٢٣
		٪	٦٨,٦	٢٨,٥	٢,٩			
١٥	أن تساند الكلية أعضاء هيئة التدريس من خلال ورش العمل المهني لتنمية مهاراتهم النظرية والعملية.	ت	١١٨	١٩	١	٢,٨٥	مهم	٦
		٪	٨٥,٥	١٣,٨	٠,٧			

م	المؤشرات المعيارية		هام	هام إلى حد ما	غير هام	المتوسط الحسابي	تفسير قيمة المتوسط	الترتيب
١٦	أن تقدم للطالب المعلم التسهيلات اللازمة لتحقيق المعايير داخل كل من الكلية ومدارس التدريب.	ت	١١١	٢٥	٣	٢.٧٨	مهم	١٦
		٪	٧٩.٩	١٨.٠	٢.٢			
١٧	أن تيسر الكلية لهيئة التدريس وللطلاب المعلمين استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس.	ت	١٢٣	١٥	١	٢.٨٨	مهم	٣
		٪	٨٨.٥	١٠.٨	٠.٧			
١٨	أن توفر الكلية المصادر اللازمة لتدعيم برامج تأهيلية عالية الجودة.	ت	١٢٢	١٥	٢	٢.٨٦	مهم	٤
		٪	٨٧.٨	١٠.٨	١.٤			
١٩	أن يمول نظام التقييم، وتطويره، وتنفيذه تمويلا جيدا.	ت	١٢١	١٨	١	٢.٨٦	مهم	٤
		٪	٨٦.٤	١٢.٩	٠.٧			
٢٠	أن تتميز الكلية بتكنولوجيا معلوماتية تجسدها مكتبة وافرة ومحدثة المصادر والمعلومات الإلكترونية.	ت	١٢٦	١٢	١	٢.٩٠	مهم	١
		٪	٩٠.٦	٨.٦	٠.٧			
٢١	أن تتيح الكلية نظام اتصال معلوماتي يربط مكتبة الكلية بمكتبات الكليات الأخرى وبالمكتبة المركزية بالجامعة.	ت	١٢٧	١٠	٢	٢.٩٠	مهم	١
		٪	٩١.٤	٧.٢	١.٤			
٢٢	أن توفر الكلية معامل تساند العمل التربوي المهني، خاصة بالوسائل التعليمية، وباللغات، وبعلم النفس التربوي.	ت	١١٨	١٩	٢	٢.٨٣	مهم	٩
		٪	٨٤.٩	١٣.٧	١.٤			
٢٣	أن توفر الكلية قاعات مجهزة لإمكانية حضور ندوات ومؤتمرات جامعية من داخل الكلية.	ت	١١٧	٢١	١	٢.٨٣	مهم	٩
		٪	٨٤.٢	١٥.١	٠.٧			
٢٤	أن تيسر الكلية مواقع بحثية للطلاب المعلمين تمكنهم من البحث والاطلاع.	ت	١١٨	٢١	١	٢.٨٤	مهم	٧
		٪	٨٤.٣	١٥.٠	٠.٧			
المتوسط العام لمدى أهمية المعيار						٢.٧٩		

باستقراء الجدول(١٣) ولتوضيح المعايير الخاصة بإدارة الكلية ومواردها جاءت استجابات أفراد العينة كالتالي:

- جاءت المعايير ذات المراتيب الأربعة الأولى لتؤكد على توفير الكلية لتكنولوجيا المعلومات، ووسائل الاتصال الحديث عالية الجودة التي تيسر للطلاب والمعلمين للاتصال بمصادر المعرفة، وتدعم البرامج التأهيلية عالية الجودة، حيث جاءت متوسطاتها كالتالي(٢.٩٠)،(٢.٨٠)،(٢.٨٦).
- جاءت المعايير ذات الترتيب الرابع مكرر ،والسادس والسابع مؤكدة على التمويل الجيد

لنظام التقييم، ومساندة أعضاء هيئة التدريس وإمدادهم بما يحتاجونه، ومن خلال ورش العمل لتنمية مهاراتهم النظرية والعملية، وجعل العبء التدريسي معقولاً ليتمكن عضو هيئة التدريس من تحقيق معايير الجودة، وتيسير مواقع بحثية للطلاب المعلمين وتهيئتها لتمكنهم من البحث والاطلاع، حيث جاءت المتوسطات كالتالي (٢,٨٦)، (٢,٨٥)، (٢,٨٤).

- حصلت أربعة معايير خاصة بالتمويل وتوفير الإمكانيات على الترتيب التاسع بتفاوت بسيط في انحرافها المعياري، وبمتوسط قدره(٢,٨٣)، وجاء ترتيبها كالتالي : توفير قاعات مجهزة لحضور ندوات ومؤتمرات داخل الكلية، وتوفير معامل للغات ، ولعلم النفس مجهزة بالوسائل التعليمية تساند العمل التربوي النظري، إتاحة فرص للنمو المهني بالتدريس الفعال لأعضاء هيئة التدريس في الكلية، تحديد مخصصات مالية للاهتمام بالبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- ركزت المعايير من ١٣-٢٣ على أسلوب إدارة الكلية الذي ينفذ مبادئ الجودة الشاملة، بداية بامتلاك السلطة، والقدرة على تخطيط برامج جيدة للدراسة وتنفيذها يتم فيها الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس في تدريب المعيدين والمحاضرين ، وتحسين مستوى العملية التعليمية، وتحقيق معايير الجودة ،وتضمن مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في تصميم برامج الكلية وتنفيذ وتقويم وتوصيف سياسة الكلية وأهدافها من خلال المطبوعات والأدلة الإرشادية التي تتسم بالدقة والوضوح والتحديث .وتحقيق مبدأ التعاون بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية مع نظرائهم في الكليات الأخرى.
- تتفق هذه المعايير مع أهداف التعليم الجامعي،والمبادئ العامة للجودة الشاملة، وما أوصت به العديد من الدراسات ودراسة الشخص٢٠٠٩م.

تصور مقترح لمعايير أكاديمية لجودة إعداد المعلم في كلية التربية في جامعة طيبة في المدينة المنورة:

بناءً على نتائج الدراسة توصي الباحثتان باعتماد التصور المقترح للمعايير الأكاديمية التالية:

رؤية الكلية ورسالتها :

- التأكيد على أخلاقيات المهنة .
- الإسهام بصورة فعلية في مجال البحث العلمي والإنتاج المعرفي في مجال التربية .
- التطلع للتحسين المستمر لمستوى الأداء والتعليم في الكلية .
- التطلع إلى اتخاذ موقع متميز في مجال تطوير الإعداد المهني للمعلم.
- إبراز التميز والخصوصية الثقافية الإسلامية في مخرجات الكلية.
- تحقيق التعاون والتكامل بين الكلية والكليات الأخرى، وبين الكلية ومؤسسات التعليم العام، وتحقيق الشراكة الفعالة بينهم.
- المساهمة في خدمة المجتمع، وتطوير السياسات التعليمية في المملكة في إطار تعاليم الدين الإسلامي.

- التركيز على الخبرات الميدانية وتطويرها وحسن التخطيط لها، والاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة، والاتجاهات، والأفكار، والخبرات التربوية المتنوعة في تطويرها، وتحسين الأداء فيها.
- الاهتمام بالتطوير المستمر للإدارة التنظيمية للكلية سواء كانت إدارة موارد بشرية، أو إدارة مالية .

ثانياً: متطلبات القبول في الكلية:

- أن يكون الطالب حاصل على الثانوية العامة.
- أن يكون حسن السيرة والسلوك.
- سلامة حواس الطالب وخلوه من الأمراض المعدية .
- أن يتسم الطالب بالاتزان الانفعالي وقوة الملاحظة.
- امتلاك الطالب اتجاهات إيجابية نحو الالتزام بتعاليم الدين الإسلامي.
- امتلاك الطالب اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.وتقدير العلم والعلماء.
- امتلاك الطالب مهارات التواصل مع الآخرين، والحوار الهادف ، وتقبل النقد ،وامتلاك الموضوعية في إصدار الأحكام ، والأسلوب العلمي في التفكير.
- امتلاك الطالب للوعي الكافي بالتخصص الذي تلتحق به .
- امتلاك الطالب للوعي الكافي بأهداف مجتمعها ومشكلاته، وأهم مؤسساته التربوية .

ثالثاً: معرفة الطالبة المعلمة ومهاراتها واتجاهاتها:

- الالتزام بالممارسات التربوية الإسلامية.
- معرفة الطالب الجيدة بالتخصص الذي سيدرسه، وقدرته على تحليله، ونقده، وتركيب المادة التعليمية.
- معرفة الطالب المعلم بأساليب التقويم المتنوعة والمتطورة، واستخدامها في تطوير المادة العلمية.
- قدرته على تحديد الخبرات السابقة للتلاميذ، واستثمارها تنمية مزيد من الخبرات التي تترك آثاراً إيجابية لدى التلاميذ عن الطالب المعلم.
- معرفته لطبيعة دوره في المدرسة، وامتلاك مهارات تمكنه من مراعاة بيئة العمل، وتنميتها، وتطويرها.
- القدرة على محاسبة النفس، ومراجعة الذات في الوقت المناسب، وتصحيح الأخطاء في ضوء القيم المهنية، وبما يتناسب مع قيم المدرسة.

رابعاً: التقويم الشامل:

- تأسيس وحدة للتقويم الشامل ، وسجل خاص لشكاوى الطالبات.
- يشمل التقويم أداء أعضاء هيئة التدريس وتطوره.
- يشمل التقويم أداء الطلاب، وسلوكياتهم، وأخلاقياتهم.

- تحقيق الشفافية والوضوح التي تساعد على إعطاء بيانات حقيقية عند جمع البيانات وتوفيرها لتمكن من نجاح عملية التقويم.

خامساً: الخبرات الميدانية:

- الاهتمام بتخصيص زمن كاف لممارسة التدريب الميداني بحيث تتحقق الفائدة منه.
- تحقيق مبدأ الشراكة بين مؤسسات الإشراف التربوي والكلية والمدرسة في التخطيط للخبرة الميدانية، وتصميمها، وتنفيذها ، وتقويمها، وتطويرها.
- إتاحة الفرصة الكاملة للطالب المعلم لخوض جميع مراحل الخبرة الميدانية من ملاحظة، وحضور، ومشاركة ،وتغذية راجعة، وتطوير أداء.
- إتاحة الفرصة الكاملة للطالب المعلم للمشاركة الفعلية في أنشطة المدرسة وفعالياتها.
- التركيز على عملية التقويم خلال الخبرة الميدانية، والاستفادة من التغذية الراجعة، بحيث يقيم الطالب المعلم نفسه، ويقيمه زميله، ومعلمه ، والمشرف التربوي ، والمدير .
- تدريب الطالب المعلم على العمل التعاوني خلال الدراسة في الكلية، ومن خلال الأنشطة، وكيفية تطبيقه داخل الفصل الدراسي.
- تدريب الطالب المعلم على التفاعل والتعامل مع زملائه ، وأعضاء هيئة التدريس، والهيئة الإدارية من جنسيات مختلفة، ومن خلفيات ثقافية متعددة، وذلك من خلال المناهج الدراسية ، والأنشطة، وطرق التدريس المتنوعة.

سادساً: مؤهلات عضو هيئة التدريس وتنمية أدائه:

- أن لايقل مؤهل عضو هيئة التدريس في كلية التربية عن درجة الدكتوراه.
- أن يتمتع عضو هيئة التدريس بالخبرة التعليمية المتميزة التي تؤهله للأداء المهني الجيد.
- أن يتقن عضو هيئة التدريس تقنيات البحث العلمي ،والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في البحث عن المعلومات والاستفادة منها.
- أن يستخدم عضو هيئة التدريس طرق التدريس المتنوعة، والوسائل التعليمية المطورة في التدريس.
- أن يستخدم عضو هيئة التدريس أنواع التقييم المتعددة، بداية من التقييم الذاتي حتى التقييم الشامل، بحيث يستفاد خلال التقويم من التغذية الراجعة لتطوير الأداء، وليشمل أداء المعلم في التدريس والإرشاد الأكاديمي، وخدمة المجتمع ، والبحث العلمي، والإنتاج المعرفي.

سابعاً- إدارة الكلية وتنمية مواردها:

- التركيز على مبادئ إدارة الجودة الشاملة .
- الاستفادة من خبرات أعضاء هيئة التدريس في تحسين العملية التعليمية، وتحقيق معايير الجودة، وتحقيق المشاركة الفعالة لهم، والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس والإدارة .

- توفير الإمكانيات، وتجهيز القاعات والمعامل اللازمة لدعم المادة التعليمية في الكلية .
- توفير التمويل الكافي لجميع الأنشطة والمرافق التعليمية في الكلية وعملية التقويم.
- التأكيد على استخدام تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديث التي تيسر عملية البحث العلمي، ودعم البرامج التأهيلية والتدريس في الكلية.

خاتمة :

قدمت هذه الدراسة نموذجاً مقترحاً لبعض معايير الجودة لبرنامج إعداد المعلم، واستطاعت الدراسة التأكيد على معالم هوية المعلم المسلم من خلال المعايير، وما ينبغي أن تتمتع به شخصية المعلم المسلم من قيم، وأخلاق، وتميز، وإتقان.

إن هذه الدراسة في الواقع عبارة عن مؤشر لواقع كلية التربية في جامعة طيبة، ومستوى ثقافة الجودة فيها، حيث جاءت آراء أعضاء هيئة التدريس فيها متفقة في أغلبها مع ما أقرته ونادت به المعايير العالمية للجودة. إلا أن هذه الدراسة لا تعد شارحة للواقع الحقيقي لجامعة طيبة، وخاصة كلية التربية: لأن الجامعة لا زالت في فترة انتقالية حرجة تتسم بكثرة التغيرات والتطورات، وتحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد لتستقر أمورها، وتستطيع تحقيق معايير الجودة، وتحصل على الاعتماد الأكاديمي. لذلك هي في حاجة لمثل هذه المعايير المقترحة التي يمكن أن تطور وتحدث وفقاً لاحتياجات الزمان والمكان. لذا تقترح الدراسة أن تخصص دراسة لواقع العمل في جامعة طيبة تتبناها الجامعة نفسها.من خلال تقويم واقع تطبيق كل معيار من معايير الجودة المقترحة، وتطوير معايير فرعية لكل محور أو معيار رئيس بحيث يفصل الجانب التشغيلي والأدائي لكل معيار ليسهل تقويمه وتطويره.

الهوامش:

١- للتعرف على تفاصيل بعض هذه التجارب العربية والإسلامية انظر:

- العجاجي،عبد الله بن إبراهيم(٢٠٠٩م)،كلية التربية جامعة الملك سعود،دراسة حالة عن تأكيد الجودة في جامعة الملك سعود ، **ورشة عمل في مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة ، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.
- الأحمد ،عبد الرحمن أحمد(٢٠٠٩م)،" تجربة كلية التربية بجامعة الكويت لتحقيق الجودة الأكاديمية وفق المعايير الدولية في الاعتماد الأكاديمي" **ورشة عمل في مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة ، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.
- جامعة الحسن الثاني (٢٠٠٩م)،"الاعتماد وضمان الجودة تجربة جامعة الحسن الثاني-الدار البيضاء المملكة المغربية ، **(مؤتمر التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة في التعليم**

الجامعي في العالم الإسلامي(الواقع، التحديات، آفاق بناء القدرات البشرية والمؤسسية) ماليزيا ، الجامعة الإسلامية في الفترة من ٢٠-٢٢/٧/٢٠٠٩م.

- حجي ،أحمد إسماعيل(٢٠٠٩م)،"مشروع تطوير كليات التربية في مصر مدخل نسق في إطار الجودة الشاملة "، **مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب**، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.
- قاسم،يعقوب عبد الله،طايع،أنيس (٢٠٠٩م)،"تجربة كلية التربية جامعة عدن في الجمهورية اليمنية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي"، **مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.
- الزند،وليد خضر(٢٠٠٩م)،" معايير الجودة والاعتماد في كلية التربية دراسة تحليلية لتجربتي العراق والسودان في الجودة والاعتماد "، **مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.

- Bolaji,Bojuwon(2009)," Quality Assurance and Academic Accreditation Criteria", **International Conference On Strategic Planning &Quality Assurance In Higher Education In The Muslim World(ICSPQA)(Realities-Challenges and Prospects For Capacity Building)**, Malaysia ,Islamic University ,in 20th-22th/ 7/2009.
- "Center For Quality Assurance and Accreditation for HEI, Libyan Arab Jamahiria", **International Conference On Strategic Planning &Quality Assurance In Higher Education In The Muslim World(ICSPQA)(Realities-Challenges and Prospects For Capacity Building)**, Malaysia ,Islamic University ,in 20th-22th/ 7/2009.
- Mathes,Mickie.Y(2009),"Case Study in Assuring Quality in Qatar University", AWorkshop in the **Conference of Standards accreditation in Arab World , visions and experiences** , Almandine Almonawarah ,Faculty of Education ,Taibah University, in 18-20/5/2009.

٢- تم استعراض تجربة جامعة الإمارات المتحدة الناجحة كما قدمها أحد التربويين العرب المساهمين فعلياً في تحقيقها عبر مراحل الاعتماد المختلفة وهو النبوي، أمين محمد(٢٠٠٧م)،في كتابه **الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة. وأقرتها الوثيقة التي قدم تفاصيلها عميد كلية التربية في جامعة الإمارات العربية Ingersoll,Gary M.(2009),"Case Study in Assuring Quality in United Arab Emirates University", AWorkshop in the **Conference of Standards accreditation in Arab World , visions and experiences** , Almandine Almonawarah ,Faculty of Education ,Taibah University, in 18-20/5/2009.

٣- لمزيد من التفاصيل عن شروط التقدم للحصول على الاعتماد الأكاديمي انظر:
NCATE(2009) , Handouts for Processes and Standards of Quality Assurance in Teacher Education Programs ,Aworkshop Organized in Coordination with Center for Quality Assurance in International Education, Washington DC ,24-25/5/1430h-19-20/5/2009,5-8.

٤- انظر على سبيل المثال :

- العجاجي،عبد الله بن إبراهيم(٢٠٠٩م)،كلية التربية جامعة الملك سعود،دراسة حالة عن تأكيد الجودة في جامعة الملك سعود ، **ورشة عمل في مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة ، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠٠٩/٥/٢٠م.
- مغربي،أمجد بن عبد الرحمن (٢٠٠٩م)،الخطة التنفيذية لعمادة التطوير الجامعي والجودة النوعية بجامعة أم القرى في مجال التطوير والجودة والاعتماد الأكاديمي "، **مؤتمر التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة في التعليم الجامعي في العالم الإسلامي(الواقع، التحديات، آفاق بناء القدرات البشرية والمؤسسية** ، ماليزيا ، الجامعة الإسلامية في الفترة من ٢٠-٢٠٠٩/٧/٢٢م.

٥- لمزيد من التفاصيل عن معيار الاختلاف انظر :

- NCATE(2009) , "Professional Standards for Accreditation of Teacher Preparation Institutions", 34-35 .
- Ingersoll,Gary M.(2009), Some Reflection on the IRTE Diversity Standard in the International Context, AWorkshop in the **Conference of Standards accreditation in Arab World , visions and experiences** , Almandine Almonawarah ,Faculty of Education ,Taibah University, in 18-20/5/.

٦- إن التراث التربوي الإسلامي ليوضح تلك المكانة للمعلم ،ويصف هذه الآداب والأخلاقيات التي ينبغي أن يتصف بها ، ويقدم نماذج رائعة للمعلم المسلم عبر التاريخ والأمثلة كثيرة على نماذج من هذا التراث، إلا أن أبرزها ما كتبه ابن جماعة في آداب المعلم والمتعلم ، والزرنوجي في آداب المعلمين، والغزالي وغيرهم من علماء المسلمين ،مما يؤكد ضرورة الاستفادة من هذا التراث في تحديد مثل هذه المعايير، خاصة عند التفصيل في جوانب شخصية المعلم، ومهاراته ومستواه العلمي، وأخلاقياته.

المراجع :

١- الأحمد،عبد الرحمن أحمد(٢٠٠٩م)،" تجربة كلية التربية بجامعة الكويت لتحقيق الجودة الأكاديمية وفق المعايير الدولية في الاعتماد الأكاديمي" **ورشة عمل في مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة ، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.

٢- بابكر، عبد الباقي عبد العني(٢٠٠٩)م، " ضمان الجودة والاهتمام بالتوعية في كليات التربية ومؤسسات إعداد المعلمين"، **مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة ، جامعة طيبة في الفترة من ٢٣-١٤٣٠/٥/٢٥هـالموافق ١٨-٢٠٠٩/٥/٢٠م.

٣- الترتوري ، محمد عوض ،والقضاة ، محمد فرحان (٢٠٠٥م)، **المعلم الجديد ، دليل المعلم الجديد في الإدارة الصفية الفعالة** ، عمّان، دار الحامد .

٤- التركستاني ، **حبيب الله (١٩٩٨م)،"دور التعليم في تلبية احتياجات سوق العمل السعودي"،ندوة التعليم في المملكة العربية السعودية ،رؤى مستقبلية ،ج١،في الفترة ٢٥-٢٨شوال ١٤١٨هـ الموافق ٢٢-٢٥فبراير ١٩٩٨م**

٥- جامعة الملك عبد العزيز(طيبة حالياً) (١٤٠١هـ)، **دليل الدراسة للطالبات في كلية التربية بالمدينة المنورة** ، المملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي.

٦- جامعة طيبة (١٤٢٦هـ) **تعريف بالجامعة** ، المملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي.

٧- جامعة طيبة(١٤٣٠هـ-٢٠٠٩ م)، **دليل كلية التربية** .

٨- جامعة الحسن الثاني (٢٠٠٩م)،"الاعتماد وضمان الجودة تجربة جامعة الحسن الثاني-الدار البيضاء المملكة المغربية ، **مؤتمر التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة في التعليم الجامعي في العالم الإسلامي(الواقع، التحديات، آفاق بناء القدرات البشرية والمؤسسية** ، ماليزيا ، الجامعة الإسلامية في الفترة من ٢٠-٢٠٠٩/٧/٢٢م.

٩- الجضعي، خالد سعد(٢٠٠٦م)، إدارة الجودة الشاملة- تطبيقات تربوية، دار الأصحاب للنشر والتوزيع.

١٠-حجاج، عبد الفتاح(١٩٩٦م)،رؤى مستقبلية لإعداد المعلم العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين" ، **مجلة كلية التربية** ،دبي، جامعة الإمارات ، عدد خاص من بحوث مؤتمر تربية الغد .

١١- حجي ،أحمد إسماعيل(٢٠٠٩م)،"مشروع تطوير كليات التربية في مصر مدخل نسق في إطار الجودة الشاملة " ، **مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة ، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠٠٩/٥/٢٠.

١٢- الحصان،أماني محمد ،الرويس،الجوهرة غازي(٢٠٠٩)، "تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء معايير الجودة ومتطلبات الاعتماد

الأكاديمي"، **الندوة الدولية حول التخطيط الإستراتيجي وضمان الجودة في التعليم العالي في العالم الإسلامي (الواقع،التحديات،آفاق بناء القدرات البشرية والمؤسسية)**، ماليزيا كوالالامبور في الفترة من ٢٠-٢٢يولية.

١٣- الخطيب ، محمد شحات (٢٠٠٥م)، "الاعتماد الأكاديمي وعلاقته بالتنمية العلمية والمهنية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي، **ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي**، الرياض، جامعة الملك سعود في الفترة ٢٤-١٤٢٥/١٠/٢٥هـ.

١٤- الخميسي . السيد سلامة (٢٠٠٧م).معايير جودة المدرسة الفعالة في ضوء منحى النظم (رؤية منهجية) ورقة عمل مقدمة إلى : الجودة في التعليم العام . اللقاء السنوي الرابع عشر . الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) . ٢٨-٢٩ ربيع الآخر ١٤٢٨هـ الموافق ١٥-١٦ مايو ٢٠٠٧م . مركز الملك خالد الحضاري . بريده – القصيم ، ص ص ٩٠٣ – ٩٢٥.

١٥- داغستاني، بلقيس إسماعيل (٢٠٠٤م)، "رؤية جديدة لدور المعلم لمواجهة العولمة والتبعية الثقافية، في **مجلة كلية التربية** ،التربية وعلم النفس،كلية التربية جامعة عين شمس، العدد٢٨ ،ج٣، القاهرة ،مكتبة زهراء الشر.

١٦- الراشد ، إبراهيم محمد ، الغامدي، حمدان أحمد (١٤٢١هـ)، دراسة تقويمية لمواد الإعداد التربوي في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية من قبل أعضاء هيئة التدريس، **مجلة جامعة الإمام** ، ع٣١ ، رجب ١٤٢١هـ.

١٧- رايس، فل وبراون، سالي(١٩٩٩م)، **معايير لتقويم جودة التعليم لدى المدرسين في الجامعات والمعاهد العليا** ، ترجمة وتقديم، حليمة، أحمد مصطفى، دار البيارق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٨- الزند ،وليد خضر(٢٠٠٩م)، " معايير الجودة والاعتماد في كلية التربية دراسة تحليلية لتجربتي العراق والسودان في الجودة والاعتماد "، **مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة ، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠٠٩/٥/٢٠م.

١٩- الزهراني،علي بن حبني آل سعد(١٤٢٣هـ-١٤٢٤هـ):"إعداد معلم التعليم العام في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة"،**رسالة ماجستير**،مكة المكرمة ،جامعة أم القرى ،كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة.

٢٠- الزواوي، خالد محمد(٢٠٠٣م)،**الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي، القاهرة ، مجموعة النيل العربية**

٢١- سرحان ، الدمرداش عبد المجيد(١٩٩٨م) ، **المناهج المعاصرة** ، الكويت ، دار النهضة العربية .

٢٢- السقاف،خيريةإبراهيم،محمد،فاتن مصطفى(٢٠٠٥م)،" معايير الجودة والكفاءة لتحسين آداء عضو هيئة التدريس بالجامعة (الواقع والمأمول)"،**ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي**،الرياض، جامعة الملك سعود في الفترة ٢٤-١٤٢٥/١٠/٢٥هـ.

٢٣- شالا قي ، لينا (٢٠٠٠م): **دراسة مقارنة لنظم كليات التربية في إعداد المدرسيين في** جامعة دمشق ، الجامعة الأردنية ، جامعة الملك سعود ، جامعة عين شمس ، جامعة محمد الخامس ، المجلة العربية للتربية ، مج٢٠ ،ع١.

٢٤- الشربيني فوزي (١٩٩٩م): **تطوير برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين** ، القاهرة، مكتبة الأنجلو .

٢٥- الشخص،عبد العزيز(١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م)،" إجراءات تطوير كلية التربية،جامعة عين شمس في ضوء معايير الجودة" ، **مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة ،جامعة طيبة في الفترة من ٢٣-١٤٣٠/٥/٢٥هـالموافق ١٨-٢٠٠٩/٥/٢٠م.

٢٦- الشناق،قسيم محمد(٢٠٠٩م)،"تطبيق معايير الجودة في كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة في مجال تطوير أداء معلم المعلمين"، **مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة ،جامعة طيبة في الفترة من ٢٣-١٤٣٠/٥/٢٥هـ الموافق ١٨-٢٠٠٩/٥/٢٠م.

٢٧- الطنطاوي عفت(١٩٩٩م): "تطوير برنامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين" ، القاهرة، **مجلة دراسات تربوية** ، كلية التربية ، جامعة الحلوان ، مج٥، ع٣.

٢٨- الصائغ ، محمد بن حسن(١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) ، "رؤية لمستقبل تنظيم كليات المعلمين والمعلمات بالمملكة العربية السعودية" ، جامعة العلوم التربوية ، **المعرفة** ، العدد ١٢٣ جمادى الآخر .

٢٩- العجاجي،عبد الله بن إبراهيم(٢٠٠٩م)،كلية التربية جامعة الملك سعود،دراسة حالة عن تأكيد الجودة في جامعة الملك سعود ، **ورشة عمل في مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة ، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠٠٩/٥/٢٠.

٣٠- عبد الجواد ،نور الدين محمد ،و مصطفى محمد متولي(١٤١٣هـ -١٩٩٣م)،مهنة التعليم في دول الخليج العربي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .

٣١- غبان ، محروس بن أحمد(٢٠٠٣م)،**عولمة الاقتصاد والتعليم العالي في المملكة العربية السعودية الآثار والمضامين والمتطلبات** ،سلسلة البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى،معهد البحوث العلمية ،مركز البحوث التربوية والنفسية.

٣٢- غنيمة، محمد متولي (١٩٩٦م)، **نظم وبرامج إعداد المعلم في مصر في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة** ، القاهرة ، جامعة عين الشمس قسم بحوث الامتحانات

٣٣- فهيم ،محمد عيسى (١٤١٣هـ)، إعداد وتعليم المعلم إلى أين ؟ دراسة تحليلية نقدية لوقع مستقبل كليات التربية في عالم متغير ، المؤتمر الثاني إعداد معلم التعليم العام ،مج ٤، جامعة أم القرى .

٣٤- قاسم،يعقوب عبد الله،طايع،أنيس (٢٠٠٩م)،"تجربة كلية التربية جامعة عدن في الجمهورية اليمنية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي"، **مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة ، جامعة طيبة في الفترة من ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.

٣٥- القحطاني ، سالم سعيد(١٩٩٨م)، "مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية" ،ندوة **التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، رؤى مستقبلية** ،ج١،في الفترة ٢٥-٢٨شوال ١٤١٨هـ الموافق ٢٢-٢٥فبراير.

٣٦- الكثيري،راشد بن حمد(٢٠٠٤م)،"رؤية نقدية لبرامج إعداد المعلم في الوطن العربي " في الناقة وآخرون (تحرير) ،المؤتمر العلمي السادس عشر **تكوين المعلم** ،ج١، القاهرة،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،جامعة عين شمس .

٣٧- الكعبي،علي سعيد(٢٠٠٩م)، " المعيار الثالث (الخبرات الميدانية) للاعتماد الأكاديمي NCATE تجربة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة"، **مؤتمر الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة ،جامعة طيبة في الفترة من ٢٣-٢٥/٥/١٤٣٠هـ الموافق ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.

٣٨- محمود ،حسين بشير (٢٠٠٤م)،"التدريب والتحديات والطموح" في المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة **آفاق الإصلاح التربوي في مصر** ،المنعقد في ٢-٣أكتوبر ٢٠٠٤م، المنصورة ،جامعة المنصورة ،القاهرة ، مركز الدراسات المعرفية.

٣٩- محمود ، حسين بشير(٢٠٠٧م)، حول المستويات المعيارية والاعتماد المهني ، بحث مقدم

إلى المؤتمر العلمي التاسع عشر، **تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج٤ ،دار الضيافة جامعة عين شمس، القاهرة ٢٥-٢٦/٧/.

٤٠- مدكور ، علي،(١٩٩٩م)، إعداد المعلم بكليات التربية جامعات دول مجلس التعاون الخليجي . الواقع وتصور مقترح ، القاهرة، كلية التربية، جامعة حلوان ،المؤتمر العلمي السنوي السابع . **تطوير نظم إعداد المعلم العربي وتدريبه مع مطلع الألفية الثالثة** ،٢٦ -٢٧ مايو.

٤١- معوض، صلاح، حنان رزق(٢٠٠٩م)، "نحو تصور مقترح لجامعة افتراضية في ضوء معايير نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي"، مؤتمر **الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في الوطن العربي رؤى وتجارب** ، المدينة المنورة ،جامعة طيبة في الفترة من ٢٣-١٤٣٠/٥/٢٥هـالموافق ١٨-٢٠/٥/٢٠٠٩م.

٤٢- مكروم ،عبد الودود (٢٠٠٣م)،"نحو مهام متجددة كليات التربية لإعداد وتدريب المعلمين في القرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية ضمن **قراءات في التربية (١)** المنصورة، مكتبة الشافعي.

٤٣- **المعايير** القومية للتعليم (٢٠٠٣م)، مج١ ،مج٢ ،مج٣، وزارة التربية والتعليم، سبتمبر .

٤٤- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة(اليونسكو)(٢٠٠٥م)، **التعليم للجميع- ضرورة ضمان الجودة**، مركز الأهرام للتوزيع، القاهرة.

٤٥- محمد، مصطفى عبد السميع، حوالة، سهير محمد (١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، **إعداد المعلم- تنميته وتدريبه**، ط(١)، دار الفكر ، عمان، الأردن.

٤٦- المديرس(٢٠٠٨م)، عبد الرحمن إبراهيم ، مقابلة هاتفية تمت بتاريخ ١٤٢٩/٥/٢٦هـ.

٤٧- المديرس(١٤٢٧هـ) . عبد الرحمن إبراهيم . دور القيادة العليا في بناء وتعزيز ثقافة الجودة . ورقة مقدمة إلى: ندوة اللجنة الوطنية السعودية للجودة ووزارة التربية والتعليم . ١٤٢٧/١١/١٥هـ .

٤٨- ملحم ، سامي محمد(١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، عمان ، دار المسيره للنشر والتوزيع .

٤٩- النبوي، أمين محمد(٢٠٠٧م)، **الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٥٠- النجار . عبد الوهاب محمد (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م). "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام" . ورقة عمل مقدمة إلى : **الجودة في التعليم العام** . اللقاء السنوي الرابع عشر للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ٢٨- ٢٩ ربيع الآخر الموافق ١٥-١٦ مايو. مركز الملك خالد الحضاري . بريدة، القصيم .

٥١- النهار، تيسير(١٤٢٠هـ)، التربية العملية ، إستراتيجية مقترحة في ضوء بعض الخبرات المتقدمة ، الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، ع٣٧ شوال .

٥٢- يالجن، مقداد (١٩٩٩م)،سبل النهوض بالطلاب خلقياً وعملياً إلى مستوى أهداف الأمة ،سلسلة كتاب تربيتنا(١٤)، الرياض، دار عالم الكتب.

المراجع الأجنبية :

1- Bolaji,Bojuwon(2009)," Quality Assurance and Academic Accreditation Criteria", **International Conference On Strategic Planning &Quality Assurance In Higher Education In The Muslim World(ICSPQA)(Realities-Challenges and Prospects For Capacity Building)**, Malaysia ,Islamic University ,in 20th-22th/ 7/2009.

2- Center For Quality Assurance and Accreditation for HEI, Libyan Arab Jamahiria", **International Conference On Strategic Planning &Quality Assurance In Higher Education In The Muslim World(ICSPQA)(Realities-Challenges and Prospects For Capacity Building)**, Malaysia ,Islamic University ,in 20th-22th/ 7/2009.

3- Ellington Lucien(2001), **Japanese Education**, National Clearinghouse for U.S Japan Studies, Indiana University.

4- Hakimi,Abdulateef Haidar(2009)," Approaches to NCATE Accreditation", **Conference on Standards accreditation in Arab World , visions and experiences** , Almandine Almonawarah ,Faculty of Education ,Taibah University, in 18-20/5/2009.

5- NCATE(2009) , "Professional Standards for Accreditation of Teacher Preparation Institutions", Handouts for Processes and Standards of Quality Assurance in Teacher Education Programs ,Aworkshop Organized in Coordination with Center for Quality Assurance in International Education, Washington DC ,24-25/5/1430h-19-20/5/2009.

6- Ingersoll,Gary M.(2009),"Case Study in Assuring Quality in United Arab Emirates University", AWorkshop in the **Conference of Standards accreditation in Arab World , visions and experiences** , Almandine

Almonawarah ,Faculty of Education ,Taibah University, in 18-20/5/2009.

7- Ingersoll,Gary M.(2009), Some Reflection on the IRTE Diversity Standard in the International Context, AWorkshop in the **Conference of Standards accreditation in Arab World , visions and experiences** , Almandine Almonawarah ,Faculty of Education ,Taibah University, in 18-20/5/.

8- Kraft, Richard(2002), **Information on Standards**, University of Colorado-Boulder.

9- Mathes,Mickie.Y(2009),"Case Study in Assuring Quality in Qatar University", AWorkshop in the **Conference of Standards accreditation in Arab World , visions and experiences** , Almandine Almonawarah ,Faculty of Education ,Taibah University, in 18-20/5/2009.

10- National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE)(2002), **Professional Standards for The Accreditation** of Schools, Colleges and Departments of Education.